تقرير الوضع السوري

تقرير شهري يعرض تطورات الأحداث وآخر مستجدات الشأن السوري

تشرين الثاني/نوفمبر 2021

- تراجع احتمالات عملية عسكرية في الشمال، وإسرائيل تضرب 7 مرات، ومجزرة روسية بحق نازحين.

- الكشف عن قتل أمريكا لأعداد كبيرة من المدنيين السوريين، و90% من طياري روسيا نفذوا غارات في سوريا.

- بن زايد في دمشق، و أوروبا وأمريكا وقطر والسعودية لن تطبع مع النظام، والجزائر تأمل دعوته للقمة العربية.

- النظام يلغي منصب مفتي سوريا، ورسوم في كتاب سيرة نبوية مدرسي يسبب أزمة في الشمال السوري.

مركز إدراك للدراسات والاستشارات
IDRAK CENTER FOR STUDIES & CONSULTATIONS
IDRAK

فهرس

ملخص تنفيذي 5

المعطى الميداني 7

ضحايا القصف والتعذيب في شهر تشرين الثاني/نوفمبر 7

تراجع الحديث عن عملية عسكرية كبيرة في شمال سوريا 7

روسيا ترتكب مجزرة في المحرر من إدلب بحق النازحين 7

700 هجوم للنظام وروسيا منذ حزيران 2021 8

90% من الطيارين الروس شاركوا في غارات على سوريا 8

مظاهرات في دير الزور بوجه رتل عسكري روسي 9

تستر الجيش الأمريكي على قتله أعداد كبيرة من المدنيين 9

النظام سيوقف الدعم عن ربع المواطنين في مناطق تواجده 10

تأثر المناطق المحررة بتراجع قيمة الليرة التركية 10

تخريج أول دفعة من الأطباء في المحرر 11

12.4 مليون سوري بدون أمن غذائي 12

أرقام مفزعة عن وضع الأطفال في سوريا 12

النظام يعتقل عائلات فلسطينية منذ 2011 13

عودة التوتر إلى درعا، اغتيالات واعتقالات ومواجهات 14

تطورات وباء كورونا وتعامل مختلف الأطراف في سوريا معه 14

النظام في سوريا 16

وزير خارجية الإمارات في دمشق، وعدم رضا أمريكي بالزيارة 16

سفير الفاتيكان يطالب برفع العقوبات المفروضة على النظام 17

الجزائر تسعى لدعوة النظام للقمة العربية، ولو بصفة مراقب 17

النظام يلغي منصب مفتي سوريا ورجال دين ينتخبون مفتياً في المنفى 19

الأردن يطالب النظام باحترام اتفاق تقاسم مياه نهر اليرموك 20

21 منظمة تناشد الانتربول عدم السماح للنظام استغلالها 21

استمرار ظاهرة مقتل ضباط كبار في ظروف غامضة 21

الفيسبوك يعطل حسابات الجيش الالكتروني التابع للنظام 22

وفاة صباح فخري 22
إقالة كل المسؤولين عن منتخب كرة القدم بعد نتائجه المذلة 23
برلمان النظام يطالب بالسيادة على لواء اسكندرون 23

المعارضة السورية 24
الائتلاف يدين التطبيع وإعادة العلاقات مع النظام 24
الائتلاف يجتمع مع هيئة التنسيق الوطني 25
رئيس هيئة التفاوض المعارضة تلقى تعهدات من أوروبا وأمريكا 25
رسوم كتاب مدرسي عن السيرة النبوية تسبب أزمة، وتظاهرات 25
استياء من عقد مجلس الكنائس العالمي ندوة في عفرين 26
مظاهرات في المحرر ضد الدستورية 26
إعادة فتح الحدود بين المحرر وتركيا أمام المرضى السوريين 27

مناطق سيطرة ميليشيا قسد شرق الفرات 28
مساع روسية لتحويل مطار القامشلي إلى قاعدة أساسية روسية 28
الولايات المتحدة : تعاوننا مع قسد يقتصر على محاربة داعش 29
هروب معتقلين من تنظيم داعش من سجون قسد 29
تظاهرة ضد تجنيد قسد لبنات قاصرات 30

تحركات دولية في الشأن السوري 31
بيدرسون في دمشق لعقد جولة جديدة للجنة الدستورية 31
الجمعية العامة للأمم المتحدة تؤكد سورية الجولان 31
منظمة حظر السلاح الكيماوي تنتقد النظام 31
مجلس الأمن يعقد جلسة مع أفراد لبحث جرائم الحرب في سوريا 32
أمريكا وفرنسا واليابان والسعودية وقطر ترفض التطبيع مع النظام 33
الاتحاد الأوروبي يعاقب 4 وزراء جدد من حكومة النظام 34
الكونغرس يصوت على مادة تعتبر سوريا دولة مخدرات 34
تعديلات على القوانين الأمريكية التي تعاقب النظام 35

عمليات الاحتلال الإسرائيلي وتحركاته 37
ارتفاع كمي ونوعي في الضربات الإسرائيلية في سوريا 37
حديث حول اتفاق روسي -إسرائيلي على تحجيم الدور الإيراني في سوريا 37

أنباء عن قيام إيران بإخلاء قواعد لها لتجنب القصف الإسرائيلي 39
العمليات الإسرائيلية خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2020 40

عمليات تنظيم داعش وتحركاته 41

تصاعد مؤشرات عودة تنظيم الدولة واحتمال سيطرته على أراض خسرها 41
اغتيال واعتقال أكثر من مسؤول في التنظيم 42
روسيا تعزز قواتها في البادية، لمواجهة تصاعد عمليات داعش 42
أبرز عمليات تنظيم داعش خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2021 44

السوريون في المهجر 45

إطلاق سراح صحفي سوري بعد 9 أيام من توقيفه في تركيا 45
الأردن يحتجز صحفياً سوريا 45
حملة "لي أخ سوري" في تركيا 45
اللاجئون السوريون في ألمانيا هم الأكثر عنفاً ضد النساء 46
اليونان تحاكم 23 بينهم سباحة أولمبية سورية شهيرة 46
طائرات شركة تابعة للنظام ترسل لاجئين سوريين إلى بيلاروسيا 47

ملخص تنفيذي

شهد شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2021 عدة أحداث وتطورات هامة في الشأن السوري يمكن تلخيصها وما يترتب عليها بالنقاط التالية:

- تراجع التصريحات حول مواجهة عسكرية في شمال سوريا، بين فصائل المعارضة والجيش التركي من طرف، وميليشيا قسد من الطرف الآخر.
- ارتكاب القوات الروسية مذبحة بحق نازحين إلى إدلب، فيما أطلاق وزير الدفاع الروسي تصريحاً أفتخر فيه بأن 90% من الطيارين الروس نفذوا غارات في سوريا.
- انخفاض أرقام الإصابات والوفيات بسبب وباء كورونا، والإدارة الذاتية تتوقف عن إعطاء أرقام عن الإصابات والوفيات، في مقابل انتشار مرض اللشمانيا في الشمال الغربي بأرقام كبيرة.
- على صعيد ملف التطبيع مع النظام فقد شهد هذا الشهر زيارة وزير الخارجية الإماراتي إلى دمشق، وتوقيع اتفاقات تعاون اقتصادي، وإعلان الجزائر أنها تسعى لحضور النظام القمة العربية التي تعقد على أراضيها في شهر آذار/مارس 2022، لكن دولتان عربيتان على الأقل، هما السعودية وقطر، أعلنتا أنهما غير موافقتان على عودة النظام.
- إلغاء النظام منصب مفتي سوريا، وقيام علماء دين معارضين للنظام بانتخاب الشيخ أسامة الرفاعي مفتياً عاماً بعيداً عن سلطة النظام.
- أزمة وتظاهرات غضب بعد نشر كتاب مدرسي عن السيرة النبوية يتضمن رسوماً قد يفهم منها أن فيها تصوير للنبي صلى الله عليه وسلم، صاحب ذلك اعتراضات على عقد مجلس الكنائس العالمي ندوة في مدينة عفرين حول محددات سن الدستور السوري.
- احتجاجات الشعبية في مناطق شرق وشمال سوريا الخاضعة لسيطرة ميليشيا قسد والوجود الأمريكي، على تجنيد الأطفال، والبنات القاصرات على وجه الخصوص، وانتشار أنباء عن سعي روسيا لتحويل مطار مدينة القامشلي، إلى قاعدة رئيسية لها في شمال شرق سوريا.
- تحركات ومواقف دولية مكثفة حول سوريا. أهمها إعلان أمريكا وأوربا واستراليا والسعودية وقطر واليابان بأنها لن تطبع علاقاتها مع النظام،

ولن تشارك في إعادة إعمار سوريا ما لم يتم التقدم نحو حل سياسي حقيقي.

- فرض الاتحاد الأوربي عقوبات على 4 وزراء جدد من حكومة النظام، ومناقشة الكونغرس الأمريكي فقرة قانونية تعتبر النظام السوري نظام مخدرات، وسورية دولة مخدرات.
- قيام "إسرائيل" بسبع عمليات عسكرية في مناطق وجود النظام، إحداها تمثلت باعتقال شخص على الحدود، وأخرى تجاوزت ذلك إلى توغل داخل الأراضي السورية، إضافة لخمس عمليات قصف لقواعد ومطارات للنظام تضم قوات إيرانية أو تابعة لإيران. وهو رقم غير مسبوق، دفع المحللين للاعتقاد بأن روسيا و "إسرائيل" اتفقتا على إنهاء، أو على الأقل تحجيم، الوجود الإيراني في سوريا بالقوة.
- تواصل عمليات تنظيم داعش مع تركيز على وسط سوريا الصحرواي، ما دفع الروس لاستقدام تعزيزات لمواجهة التنظيم الذي يستعيد قواه باضطراد ملحوظ. وقتلت المسيرات الأمريكية عناصر من التنظيم، وأعلنت بريطانيا أنها قامت بعملية اغتيال عنصر قبل شهر.
- وصول سوريون عبر شركات طيران تابعة للنظام، إلى جمهورية بيلاروسيا، على أمل التوجه عبر بولندة إلى ألمانيا وغرب أوروبا. وتعرض بعضهم للموت، وظروف صعبة، وعنف من الشرطة البولندية، واستغلال من السلطات البيلاروسية.
- توقيف صحفي سوري في تركيا لعدة أيام، ما أثار موجة كبيرة من التعاطف معه، بينما لم يحظ صحفي سوري تم احتجازه من السلطات الأردنية بتعاطف مماثل.

المعطى الميداني

- ضحايا القصف والتعذيب في شهر تشرين الثاني/نوفمبر

وثقت المنظمات المعنية خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2021 مقتل 86 مدني بينهم 16 طفلاً و 8 سيدات، و 228 حالة اعتقال تعسفي على الأقل، مع استمرار قوات النظام السوري وروسيا بعمليات القصف العشوائي والمتعمد، مستهدفة المدنيين. كما وثقت مقتل 6 أشخاص تحت التعذيب، 5 منهم على يد النظام، وواحد على يد قوات سوريا الديمقراطية (قسد).

- تراجع الحديث عن عملية عسكرية كبيرة في شمال سوريا

بعد أن بلغت الاستعدادات والحشود والتصريحات ذروتها في الشهر الماضي، تراجعت في شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2021 مؤشرات قيام تركيا وقوى المعارضة بعملية عسكرية كبيرة ضد ميليشيا قوات سورية الديمقراطية - قسد التي تشكل الوحدات الكردية عمودها الفقري.

وعزا محللون ذلك إلى ضغط أمريكي روسي على قسد لوقف استفزازاتها لتركيا، والانسحاب من بعض المناطق ، وإبعاد عناصر حزب العمال الكردي التركي - البككة من صفوفها الأمامية. فيما قال آخرون أن العملية لم تلغى، وإنما تأجلت فقط لانشغال الحكومة التركية بالوضع الاقتصادي الداخلي، واستمرار المفاوضات التركية مع أمريكا وروسيا بشأن العملية.

وصرح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بأن العملية العسكرية "ستتم عندما يجب القيام بها، ولا يمكن التراجع عن ذلك". وطالب شريكة تركيا في حلف الناتو (الولايات المتحدة) "بعدم دعم تنظيمات إرهابية" مؤكداً أن "التنظيمات الإرهابية في سوريا (قسد) تحصل على دعم من الولايات المتحدة".

- روسيا ترتكب مجزرة في المحرر من إدلب بحق النازحين

أسفرت 3 غارات روسية على شمالي إدلب يوم 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2021 عن مصرع 5 مدنيين بينهم 3 أطفال وامرأة، وإصابة 6 آخرين، أغلبهم من عائلة واحدة، في مزرعة يقطنها نازحون في أطراف مدينة معرة مصرين شمالي إدلب. وينحدر الضحايا من ريف حلب الجنوبي.

- 700 هجوم للنظام وروسيا منذ حزيران 2021

وبلغت الهجمات التي قامت بها قوات النظام وروسيا على شمال غربي سوريا، أكثر من 700 هجوم منذ بداية حزيران حتى نهاية تشرين الأول/أكتوبر الماضي. إن استمرار التصعيد العسكري وفرض حالة من اللاسلم واللاحرب وعدم الاستقرار تهدد حياة أكثر من 4 ملايين مدني في شمال غربي سوريا وتنذر بموجات نزوح جديدة على أعتاب فصل الشتاء الذي يزيد من معاناة المدنيين علاوة على الانتشار الكبير لفيروس كورونا.

- 90% من الطيارين الروس شاركوا في غارات على سوريا

أكد بوتين أن "الهجمات التي استهدفت القوات الروسية في سورية باستخدام طائرات مسيرة علمتها طريقة التصدي لهذا النوع من الطائرات التي أثبتت نفسها في النزاعات المسلحة وخطورتها بالنسبة لروسيا."

ويوم 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2021 قال وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو "إن الجيش الروسي أصبح جيشًا مختلف تمامًا بعد مشاركته في الأعمال القتالية في سوريا. لقد أصبح يتسم بروح قتالية عالية، لما اكتسبه من خبرات فوق الأراضي السورية. كل قيادات الجيش الروسي بكافة تشكيلاتها من قادة أفواج وألوية وفرق وقادة مناطق وكتائب، وصولاً إلى رؤساء الأركان قد شاركوا بالعمليات القتالية. أكثر من 90% من الطيارين الروس قاموا بغارات في سورية، بعضهم نفذ أكثر من 400 طلعة جوية".

وسبق لوزير الدفاع الروسي شويغو في 2017 أن قال أن روسيا جربت في سوريا نحو 700 سلاح، ثم صرح أنه تم تجريب نحو 350 سلاح استراتيجي في سوريا.

وتقول هيئة الأركان الروسية أن الضربات التي نفذتها منذ تدخلها في سورية عام 2015تجاوزت 100 ألف طلعة جوية.

ولم يخض الجيش الروسي حربًا فعلية في سوريا ولا أي مواجهة مباشرة، واقتصر تدخله على القصف الجوي لمدنيين ومقاتلين لا يملكون أي وسائل دفاع جوي.

- مظاهرات في دير الزور بوجه رتل عسكري روسي

خرجت مظاهرة عقب صلاة الجمعة يوم 19 تشرين الثاني/نوفمبر، في منطقة المعامل بريف دير الزور الشرقي، رافضة دخول رتل عسكري روسي إلى المنطقة. وأشعل المتظاهرون إطارات سيارات بالقرب من دوار المدينة الصناعية في محاولة لقطع الطريق أمام الرتل العسكري المؤلف من ٤مدرعات و ٤ مروحيات.

وفي المقابل توجه رتل عسكري للقوات الأمريكية إلى دوار "المعامل" عند مدخل مدينة دير الزور، للعمل على تهدئة الوضع في المنطقة، وحماية المتظاهرين الذين اعترضوا على عبور القوات الروسية. وذكرت مواقع بأن إطلاق رصاص متبادل جرى بين الأهالي والرتل الروسي عند معبر الصالحية.

وسبق أن منع الأهالي في عين ديوار بريف الحسكة من إقامة قاعدة روسية هناك.

- تستر الجيش الأمريكي على قتله أعداد كبيرة من المدنيين

كشف صحيفة نيويورك تايمز أن الولايات المتحدة تسترت على قيام طائرات أمريكية بشن غارتين راح ضحيتهما عشرات المدنيين السوريين في بلدة الباغوز في محافظة دير الزور خلال حربها ضد تنظيم داعش بتاريخ 18 آذار/مارس 2019.

وقالت الصحيفة: :إن طائرة أمريكية حلقت في سماء المنطقة بحثًا عن أهداف عسكرية عندما كان عناصر داعش محاصرين بجوار الباغوز، وأسقطت الطائرة قنبلة تزن أكثر من طن على مجموعة كبيرة من النساء والأطفال المتجمعين عند ضفة نهر، بأمر من وحدة عمليات خاصة أميركية سرية مكلفة بالعمليات البرية في سوريا. ثم أسقطت قنبلة أخرى على الناجين من الضربة الأولى ما أسفر عن مقتل 70 طفلاً وامرأة". وأضافت "هذه الغارة هي من أكبر حوادث الضحايا المدنيين خلال الحرب على تنظيم داعش، إلا أن الجيش الأمريكي لم يعترف بها، وإنما أخفى هذه الضربة، وقلل من عدد القتلى الذين سقطوا فيها، وأخر التقارير حولها، وطمس موقع الانفجار دون إبلاغ القيادات العليا".

واعترفت القيادة المركزية الأميركية، التي أشرفت على العمليات الجوية في سوريا، بالضربتين لأول مرة بعد نشر تحقيق النيويورك تايمز يوم 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، لكنها قالت إنهما مبررتان. وقالت القيادة "ما بين 70 قتيلاً كان مؤكداً لنا وجود 16 من مقاتلي تنظيم الدولة و 4 مدنيين، و 60 آخرون لم يتضح

لنا إن كانوا من المدنيين، لأن النساء والأطفال ربما كانوا بين المقاتلين. لم يتسنّ تحديد عدد المدنيين من بين 60 قتيلا بسبب مشاهدة العديد من النساء المسلحات وطفل مسلح واحد على الأقل في شريط مصور للأحداث. معظم الـ60 كانوا مقاتلين محتملين. الضربات كانت دفاعا مشروعا عن النفس وعملا متناسبا، وتم اتخاذ خطوات مناسبة لاستبعاد وجود المدنيين". وقالت القيادة المركزية إن قوات قسد الكردية أبلغتنا بأن المنطقة خالية من المدنيين.

- النظام سيوقف الدعم عن ربع المواطنين في مناطق تواجده

قال رئيس حكومة النظام حسين عرنوس إن "الدولة سترفع الدعم عن نحو 25 بالمئة من السوريين بداية العام المقبل 2022. هناك فجوة كبيرة بين الرواتب وبين احتياجات المواطن اليومية. دعم المواد الأساسية سيستمر لبعض الشرائح وبالمقابل هناك شرائح سوف يتم إخراجها من الدعم. سوف يتم إبعاد حوالي ربع السوريين إلى خارج الدعم".

وكان وزير التجارة الداخلية في حكومة النظام عمرو سالم توقع بداية الشهر الجاري استبعاد أكثر من نصف مليون سوري من الدعم قبل نهاية العام، مما يعني عدم قدرتهم على الحصول على المواد الاستهلاكية عبر البطاقة الذكية وبالأسعار المدعمة. وقال سالم إن "الشرائح المستبعدة من الدعم ستضم التجار والمساهمين والمحامين والأطباء..".

وتأتي هذه تصريحات حكومة النظام بالتزامن مع رفع أسعار المواد والسلع الأساسية كالمازوت والبنزين والغاز بالإضافة إلى رفع أسعار الكهرباء والاتصالات.

- تأثر المناطق المحررة بتراجع قيمة الليرة التركية

رفعت شركة (وتد) وهي المستورد الوحيد للمحروقات في إدلب، أسعارها، وسط انتقادات لسياسة الشركة برفع الأسعار مع كل تراجع في سعر الليرة التركية أو تغير في سعر الخام العالمي. وأثّر تراجع الليرة التركية أيضاً على وزن ربطة الخبز، لتصبح 500غراماً فقط.

وأكد فريق منسقو استجابة سورية أنه "هناك بوادر انهيار اقتصادي تشهده مناطق شمال غرب سورية، بالتزامن مع ارتفاع أسعار المحروقات والمواد الغذائية إلى مستويات قياسية، بسبب انخفاض قيمة الليرة التركية. هناك زيادة

في معدلات التضخم وانخفاض القوة الشرائية في المنطقة، أغلب العائلات في المنطقة ونازحي المخيمات بشكل خاص، غير قادرين على تأمين المستلزمات الأساسية وفي مقدمتها مواد التغذية والتدفئة؛ لضمان بقاء تلك العائلات على قيد الحياة". ويواصل المعلمون في ريفي حلب الشمالي والشرقي بالمطالبة برفع مرتباتهم الشهرية وخصوصًا عقب انخفاض قيمة الليرة التركية. وخرج معلّمو منطقة أعزاز وريفها بمظاهرة احتجاجية للمطالبة بتحسين رواتبهم الشهرية التي أصبحت تعادل ما يقرب من 50 دولار فقط. مُحذّرين من انهيار العملية التعليمية بسبب عدم كفاية المعلمين في ظل الأزمة الاقتصادية التي تعيشها المناطق المحررة. وكان المعلمون قد عادوا إلى الإضراب الجزئي، وشاركت معظم مدن وبلدات ريفي حلب الشمالي والشرقي في الإضراب. ويطالب ناشطون وحقوقيون الجيش الوطني بالتدخل ونزع ملف التعليم من المجالس المحلية، التي فشلت في إدارته، حسب قولهم، وإعادة صلاحياته إلى وزارة التربية في الحكومة المؤقتة.

وطالب عمال الأجرة اليومية أرباب العمل بزيادة أجورهم مع الارتفاع المستمر الذي تجاوز كل التوقعات، وأن يكون عائدها يتناسب مع الحد الأدنى من الحياة الكريمة. وطالب العمال أيضا المنظمات الإغاثية بدعمهم وتقديم المساعدات الإنسانية لهم خاصة مع تفشي البطالة وكثرة أعداد العاطلين.

- تخريج أول دفعة من الأطباء في المحرر

أقامت جامعة حلب في المناطق المحررة حفل تخرج للدفعة الأولى في كلية الطب البشري، وذلك في مدينة مارع بريف حلب الشمالي. وأقيم حفل مهيب لتخريج نحو 114 طالب وطالبة بحضور شخصيات سياسية وعسكرية، إضافة إلى الفعاليات المدنية والثورية في المنطقة. وكرم الطلاب الاوائل في الدفعة الأولى، إضافة إلى جميع الطلاب الخريجين الذين تخرجوا بعد ست سنوات من الدراسة في ظروف بالغة الصعوبة.

وشهدت جامعة حلب في المناطق المحررة توقيع اتفاقيات مع جامعات تركية وافتتحت عدة كليات باختصاصات جديدة، إضافة إلى عمليات التوسعة في المباني.

- 12.4 مليون سوري بدون أمن غذائي

أكد ديفيد بيزلي المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، أن "الصراع والتغير المناخي وجائحة كورونا وتكلفة المعيشة، تدفع الناس في سورية إلى ما وراء قدرتهم على التحمل. الأمهات سيكن مع الشتاء القادم عالقات بين المطرقة والسندان، إما أن يُطعمن أطفالهن أو يتركونهم يتجمدون من البرد، حيث لا يُمكنهن تحمّل تكلفة الوقود والطعام معاً. نحن نوفر المساعدات الغذائية لأكثر من 5 ملايين شخص شهرياً في جميع أنحاء سورية، لكننا نواجه قيوداً شديدة في التمويل، واضطررنا مُؤخراً إلى تقليل حجم الحصة الغذائية الشهرية التي تتلقاها العائلات. هناك حوالي 12.4 مليون شخص، أي حوالي 60% من السكان، يعانون انعدام الأمن الغذائي، لا يعرفون من أين ستأتي وجبات طعامهم، و هذا أعلى رقم سُجّل بتاريخ سوريا بزيادة لا تقل عن 57% عن عام 2019"

- أرقام مفزعة عن وضع الأطفال في سوريا

بمناسبة اليوم العالمي للطفل نشرت جهات حقوقية أرقاماً مفزعة عن وضع الأطفال في سوريا.

فقد نشر الدفاع المدني السوري تقريراً أكد فيه أنه طوال عشر سنوات كان الأطفال في سوريا هم الضحية الأكبر للحرب التي يشنها النظام وروسيا. فرق الدفاع المدني وثقت مقتل 63 طفلاً في مناطق شمال غرب سوريا على يد النظام وروسيا منذ شهر حزيران/يونيو الماضي. ومنذ عام 2019 وثقت فرق الدفاع مقتل أكثر من 640 طفلاً، في شمال غربي سوريا فقط. حيث اعتمد النظام وروسيا سياسة جديدة باستهداف المنازل بهدف قتل أكبر عدد من المدنيين وتهجير السكان وإفراغ المنطقة، وذلك باستخدام قذائف الكراسنبول الموجهة ليزريًا، التي قتلت أكثر من 90% من الضحايا خلال الفترة الأخيرة.

ونشرت "الشبكة السورية لحقوق الإنسان" تقريراً قالت فيه أنها استطاعت توثيق مقتل ما لا يقل عن 29660طفلاً في سوريا بينهم 181 قتلوا تحت التعذيب (174 منهم على يد النظام) منذ مارس 2011. بينهم 22930 قتلوا على يد قوات الأسد، و 2032 على يد القوات الروسية، و958 على يد تنظيم "داعش"، و71 على يد هيئة تحرير الشام". "وقلت قسد" قتلت 237 طفلاً، كما قتل 925 طفلاً إثر هجمات لقوات التحالف الدولي، و1512 طفلاً قتلوا على يد جهات أخرى".

وأكد أن "ما لا يقل عن 5036 طفلاً لا يزالون قيد الاعتقال، الاحتجاز أو الاختفاء القسري، بينهم 3649 على يد قوات الأسد، و42 على يد هيئة تحرير الشام، و667 على يد ميليشيا "قسد"، و359 على يد جميع فصائل المعارضة".

وطالب الائتلاف الوطني السوري المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته بحماية الأطفال السوريين والتحرك تجاه هذا الملف الذي يعتبر الأكثر خطورة على حاضر ومستقبل سورية.

وطالبت منظمات حقوقية الدول الغربية باستعادة الأطفال المحتجزين في منطقة شمال شرق سورية، المقيمين في المخيمات، وخصوصًا بمخيم (الهول) بريف الحسكة قبيل فصل الشتاء.

ويعاني الآلاف من الأطفال والنساء من ظروف معيشية وإنسانية صعبة في مخيمات مناطق شمال شرق سورية، وخصوصًا مخيم (الهول) في ظل سيطرة ميليشيا قسد وهيمنتها على المخيم.

وقالت منظمة العفو الدولية إن 27000 طفل، في مخيم الهول الذي تديره الوحدات الكردية شمال شرقي سوريا، محرومون من حريتهم تعسفاً ومعرضون لأوضاع غير إنسانية تهدد حياتهم، مضيفة أنّ شكوكاً تحيط بمستقبلهم مع استمرار الحكومات في إبداء عدم استعداد لإعادتهم إلى ديارهم. وسلطت المنظمة الضوء على ما يشهده المخيم من سوء في الخدمات الصحية والتعليمية، حيث أنه طوال السنتين الماضيتين، لم يحصل الأطفال الذين يعيشون في مخيم الهول بشكل مناسب على الطعام والماء النظيف والخدمات الضرورية، مثل الرعاية الصحية والتعليم.

- النظام يعتقل عائلات فلسطينية منذ 2011

قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية في تقرير لها: إن نظام الأسد يواصل اعتقال عائلات فلسطينية بأكملها منذ العام 2011 وحتى اليوم، ويتكتم على مصيرهم ويرفض الإفصاح عن أماكن اعتقالهم. وأوضح التقرير أن هذه العائلات تضم نساء وأطفال وآباء وأمهات وأجداد كبار في السن، يعاني بعضهم أمراضًا مزمنة وأوضاعًا صحية غاية في الصعوبة.

وأوردت المجموعة أسماء عائلات بأكملها اعتقلها النظام خلال الأعوام السابقة في مناطق متفرقة بسورية معظمهم بالعاصمة دمشق، ولايزال مصيرهم

مجهولاً حتى اللحظة. وأضافت أنها وثقت العشرات ممَّن اعتقلتهم الأجهزة الأمنية، وماتزال تتلقى العديد من الرسائل والمعلومات عن المعتقلين الفلسطينيين، على الرغم من صعوبات التوثيق في ظل استمرار الأفرع الأمنية السورية بالتكتم على مصير المعتقلين وأسمائهم وأماكن اعتقالهم.

- عودة التوتر إلى درعا، اغتيالات واعتقالات ومواجهات

بعد عقد اتفاقات تسوية أعادت الهدوء للمحافظة التي شهدت ولادة الثورة السورية، عاد التوتر إلى محافظة درعا، عبر الاغتيالات واعتقال مقاتلين ونشطاء سابقين، وعبر عمليات استهداف لقوات النظام والقوات الروسية من قبل نشطاء ومقاتلين رفضوا التسوية. وشهدت نهاية شهر تشرين الثاني/نوفمبر عودة قصف النظام للمدن.

فقد استهدفت قوات النظام بقذائف المدفعية الثقيلة، مدينة نوى بريف درعا الغربي، ما أدى لمقتل مدنيين وإصابة 9، بعد ساعات من استهداف مجهولين لسيارة عسكرية تابعة للنظام، ما أدى لمقتل 3 عناصر.

وفي بداية تشرين الثاني/نوفمبر، قُتل عنصران من قوات النظام وجُرح مدني كان برفقتهما، في استهداف مجهولين سيارة كانت تقلّهم شرقي محافظة درعا.

وسجّل خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر مقتل 41 شخصاً بينهم سيدتين وطفلة، و 12 من قوات النظام في محافظة درعا. وتم توثيق 24 عملية ومحاولة اغتيال أسفرت عن مقتل 17 شخصاً (8 مدنيين و 6 عناصر سابقين في فصائل المعارضة و3 من أبناء المحافظة في صفوف قوات النظام) وإصابة 12بجروح متفاوتة، ونجاة 3 من محاولات الاغتيال.

- تطورات وباء كورونا وتعامل مختلف الأطراف في سوريا معه

انتهت ذروة الإصابات والوفيات التي عاشتها سوريا في شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وتراجعت أرقام الوفيات وأرقام الإصابات الجديدة بفيروس كورونا في سوريا في شهر تشرين الثاني/نوفمبر2021 بصورة كبيرة.

ففي الشمال الغربي المحرر سجلت 3600 حالة جديدة في شهر تشرين الثاني/نوفمبر مقابل 15871 حالة في شهر تشرين الأول/أكتوبر، ليصبح مجموع الحالات منذ بدء الجائحة 92286 حالة. وسجلت 400 حالة وفاة جديدة في شهر

تشرين الثاني/نوفمبر مقابل 649 وفاة في شهر تشرين الأول/أكتوبر، ليبلغ مجموع الوفيات 1853 حالة وفاة في الشمال الغربي منذ بدء الجائحة.

وفي مناطق وجود النظام، قالت وزارة صحة النظام أنها سجلت 4500 حالة إصابة جديدة بالفيروس في شهر تشرين الثاني/نوفمبر، مقابل 8944 حالة في الشهر الماضي، ليبلغ مجموع الحالات 48170 حالة إصابة منذ بدء الجائحة. وسجلت 173 حالة وفاة جديدة في شهر تشرين الثاني/نوفمبر، مقابل 309 وفاة في الشهر الماضي، ليبلغ مجموع الوفيات 2576 وفاة منذ بدء الجائحة، بحسب أرقام الوزارة.

وتوقفت مؤسسات الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا التابعة للوحدات الكردية، عن إعطاء أرقام الإصابات والوفيات في مناطق سيطرتها، اعتباراً من العاشر من شهر تشرين الثاني/نوفمبر.

وأكد فريق منسقو استجابة سورية على "ضرورة عدم التغيير في طريقة التعاطي والتعامل مع الفيروس، واستمرار التعامل بجد وبنفس الإجراءات الاحترازية السابقة. لأن اشتداد أو انخفاض معدل الإصابات مرتبط بمعطيات متعددة، ولكن التراخي باتخاذ الإجراءات الاحترازية والتباعد الاجتماعي وتطبيق كل التوصيات والتعليمات، سيعود سلباً في عدد الإصابات ويؤدي لزيادتها. إن الانخفاض في معدل الإصابات لا يعني أبداً انتهاء الفايروس، بل إنه يمنح الفرصة لتدارك المخاطر التي لوحظت مؤخراً والتي سببها كل هذا الارتفاع مثل امتلاء مراكز العزل وغيرها. يجب التركيز الآن على إقبال الأهالي في تلقي اللقاح لتفادي ازدياد الإصابات مستقبلاً".

بالمقابل انتشرت أنباء عن وقوع أكثر من 15 ألف حالة إصابة بمرض اللشمانيا في منطقة تل أبيض ومنطقة رأس العين وأريافهما في مناطق نبع السلام.

النظام في سوريا

- وزير خارجية الإمارات في دمشق، وعدم رضا أمريكي بالزيارة

لأول مرة منذ 10 سنوات وصل إلى دمشق وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد، واجتمع مع بشار الأسد. وتلا الاجتماع توقيع عدة اتفاقيات اقتصادية.

وأكد بن زايد على "دعم الإمارات لجهود الاستقرار في سورية"، معتبراً أنّ "ما حصل في سورية أثَّر على كل الدول العربية" وأعرب عن ثقته " بأن سورية بقيادة الرئيس الأسد، وجهود شعبها قادرة على تجاوز التحديات التي فرضتها الحرب "وأشار إلى أن "الإمارات مستعدةٌ دائماً لمساندة الشعب السوري"

وأشاد بشار الأسد رئيس النظام في سوريا بالمواقف "الموضوعية و الصائبة التي تتخذها الإمارات"، وقال إن "الإمارات وقفت دائماً إلى جانب سوريا."

الخارجية الأميركية علقت بأنها مستاءة وقلقة من زيارة وزير الخارجية الإماراتي إلى دمشق ولقائه بشار الأسد. أما كبير الجمهوريين بلجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي جيم ريش فصرح بأن: "انفتاح بلدان على التطبيع مع الأسد مخجل"، مضيفًا أنه ينبغي على الإمارات ومن يتجاهلون العنف ضد السوريين تنفيذ قرار مجلس الأمن.

وقالت وزارة الدفاع الأمريكية تعليقاً على زيارة بن زايد، وتوقيع اتفاقات إماراتية مع النظام أن "على شركائنا أن يعوا أن نظام الأسد تمكن من البقاء واستعادة السيطرة على أراض بدعم إيراني وروسي، ونحن حازمون في رفض التطبيع مع نظام الأسد، على شركائنا أن يشاركونا في العمل على مصلحة سوريا المتمثلة في استقرارها وأمنها، وبأن يحكمها نظام لا يستخدم الأسلحة الكيميائية ولا يعذب مواطنيه، العقوبات الأميركية مصممة بطريقة تجعل الاستثمارات التي يستفيد منها النظام وداعموه عرضة هي نفسها للعقوبات، العقوبات ستبقى تشكل رادعا قويا لشركاء واشنطن ضد الانخراط بعلاقات مع نظام الأسد، نحن مصممون على الإبقاء على قوات عسكرية في سوريا، مهمتنا في سوريا هي محاربة تنظيم الدولة والطريقة الوحيدة لإنهاء الصراع هي عبر عملية سياسية.

- سفير الفاتيكان يطالب برفع العقوبات المفروضة على النظام

دعا سفير الفاتيكان في سوريا، الكاردينال ماريو زيناري، الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة إلى "إزالة العقوبات الاقتصادية المفروضة على النظام، حتى تتمكن سوريا من البدء في إعادة بناء اقتصادها وإعادة تشغيله"، موضحاً أن "العالم ينسى المعاناة التي يعيشها الشعب السوري".

وقال السفير الذي يعيش في دمشق منذ 13 عاماً، أن "العقوبات الدولية تتضافر مع الفساد المتزايد ووباء كورونا والأزمة الاقتصادية والسياسية في لبنان، لوضع عبء اقتصادي ثقيل على السوريين".

وأوضح الكاردينال زيناري أن سوريا "تواجه حالة من عدم اليقين الاقتصادي المستمر، إلى حد كبير نتيجة العقوبات الدولية ضد النظام"، مؤكداً على أن "الناس الفقراء هم من يعانون"، وقال السفير البابوي إن "الحياة في شوارع دمشق تبدو مثل أي عاصمة أخرى كبيرة في الشرق الأوسط، حيث تمتلئ الشوارع عندما يقود الناس سياراتهم من وإلى العمل، والمحال التجارية مليئة بالمواد الغذائية".

وأضاف "مع ذلك، انظر عن كثب لتكشف الواقع القاسي لهذه الحياة، فبعد سنوات من الحرب، أصبحت أسعار السلع باهظة مقارنة بالرواتب، وانهارت الطبقة الوسطى، و 90 % من سكان سوريا يعيشون تحت خط الفقر"، مشيراً إلى أن "الموظف الحكومي يكسب ما يعادل 60 دولاراً أميركياً، بينما يبلغ سعر الكيلوغرام الواحد من حليب الأطفال أقل بقليل من 10 دولارات. مؤكداً على أن "القنابل لم تعد تتساقط في أجزاء كثيرة من سوريا، لكن قنبلة مروعة أخرى انفجرت وفتحت بصمت جرحاً كبيراً"، في إشارة منه إلى الفقر والأزمة الاقتصادية التي يعيشها 90 % من السوريين.

- الجزائر تسعى لدعوة النظام للقمة العربية، ولو بصفة مراقب

قال مصدر في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، أن اتصالات الجزائر مع الدول العربية أسفرت عن قبول عودة النظام إلى حضور القمة العربية في آذار/مارس المقبل مقابل خطوات يقوم بها. وأفادت مصادر دبلوماسية مصرية أن مصر حققت تقدماً في مسألة عودة النظام إلى الجامعة العربية، عقب طلب موسكو من القاهرة المساعدة في عودة النظام السوري للجامعة. وأوضحت المصادر أن القاهرة تعهدت بطرح بدائل يمكن اعتمادها كحلول وسط قبل

العودة بالعضوية الكاملة. ونبهت إلى أن مصر أكدت عدم قدرتها منفردة على حلحلة المسألة، لارتباطها في الأساس بإشكالية العقوبات الأميركية المفروضة على النظام، إضافة إلى ممانعة عدد من الدول العربية المهمة، والداعمة مالياً وسياسياً للجامعة، طرح موضوع عودة النظام إلى مقعد سوريا في الجامعة.

وقال وزير الخارجية المصري سامح شكري "نعتقد أنه يجب في مرحلة معينة إعادة سوريا إلى الحضن العربي، لكن يجب أن يتزامن ذلك مع خطوات سياسية للحكومة السورية. يتعين عليها إظهار اعتدال أكبر في كيفية استعادة ثقة المنطقة وديناميكاتها الداخلية".

وقالت مصادر صحفية أنه لا يستبعد توجيه الجزائر لسوريا دعوة لحضور القمة ولكن بصفة مراقب، لأنه لا يوجد إجماع على العودة لغاية الآن، والتصريحات المرحبة بالعودة رهنت عودة النظام بتنفيذ قرارات مجلس الأمن والحل السياسي. وقال الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون "من المفترض أن تشارك سورية في القمة العربية القادمة" لكن وزير خارجيته رمطان العمامرة سبق وقال بأن مشاركة نظام الأسد في القمة الجزائرية مرتبطة بالتشاور العربي.

وتعارض عدة دول عربية عودة حكومة الأسد للجامعة العربية على رأسها السعودية وقطر، بينما تسعى دول أخرى كالجزائر والعراق ولبنان ومصر لإعادته. ونسب إلى مصادر في الحكومة الفرنسية أن "عودة النظام إلى الجامعة العربية لا تزال مستبعدة، لأن عدداً من الدول العربية لا تؤيد ذلك، وموقف الاتحاد الأوروبي هو أنه إذا أعادت الدول العربية النظام إلى الجامعة العربية، فإن الحوار بين الاتحاد الأوروبي والجامعة العربية لن يكون ممكناً، ومن المؤكد أن الأمانة العامة للجامعة تأخذ ذلك في الاعتبار".

وقال عبد الله المعلمي مندوب السعودية لدى الأمم المتحدة "تعليق عضوية النظام يزول بزوال السبب الذي أدى إليه، وطالما استمر النظام في اضطهاد مواطنيه وقتلهم وتشريدهم والسماح لأرض سوريا أن تستباح من قبل حزب الله وفيلق القدس الإيراني، يكون السبب الذي أدى لتعليق عضوية النظام قائماً ومستمراً. لا يوجد مؤشرات تدل على أن عودة النظام للجامعة واردة في المستقبل القريب".

وكشف منسّق مجلس الأمن القومي الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط، بريت ماكغورك أن "نظام الأسد لن يعود للجامعة العربية، ولن يكون هناك انفتاح الدولي على النظام السوري في ظل استمرار الحكومة الحالية".

- النظام يلغي منصب مفتي سوريا ورجال دين ينتخبون مفتياً في المنفى

سلسلة من الأحداث الصادمة على صعيد المؤسسة الدينية شهدتها سوريا في شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2021، فقد قال أحمد حسون المعين من قبل النظام مفتياً لسوريا منذ ما يقرب من العشرين عاماً بأن الله "خلق شعوب مكة وبلاد الشام وسيناء في أحسن تقويم، فإن تركَت شعوبُ تلك المناطق بلادَها ردها الله إلى أسفل السافلين". وردت وزارة أوقاف حكومة النظام على تفسيرات حسون برفضها جملةً وتفصيلًا، واعتبرتها تعصبًا، ووصفتها بالتفسيرات المنحرفة. وبعد أيام أصدرت الوزارة قراراً بإحالة حسون إلى التقاعد. وبعد أيام أصدر بشار الأسد مرسوماً تشريعياً يقضي بإلغاء منصب مفتي سوريا وتحويل مهامه إلى المجلس العلمي الفقهي، الذي يضم رجال دين من كل المذاهب، ويمكن أن ينضم إليه رجال دين غير سوريين.

وأحدث القرار موجة من الاستنكار، واعتبر تصفية لآخر مؤسسة تمثل المسلمين السنة في سوريا، وتمهيداً لتعيين رجال دين إيرانيين في المجلس المكلف بالإفتاء في سوريا.

وقال المجلس الإسلامي السوري (معارضة): "إن إلغاء بشار الأسد لمنصب المفتي العام في سوريا هو عدوان على السوريين وهويتهم، من أجل إدخال عناصر أجنبية موالية لإيران، في إطار مشروع ولي الفقيه في المنطقة".

وفي تطور مفاجئ، طالب أكثر من ألف من رجال الدين المعارضون للنظام والشخصيات والمؤسسات السورية في بيان لهم المجلس الإسلامي السوري بإحداث مجلس إفتاء أعلى ومنصب مفتي عام لسوريا، "حرصاً على هوية سوريا وشعبها، والحفاظ على استقلال الإفتاء والمرجعية الإسلامية، نظرًا لأهمية دور المؤسسة الدينية في تماسك المجتمع وضبط تعاملاته الأسرية والمجتمعية والاقتصادية والسياسية".

وتلبية للنداء، اجتمع المجلس الإسلامي السوري يوم 15 / 11 / 2021 وانتخب الشيخ أسامة الرفاعي مفتياً عاماً لسوريا، بعد 4 أيام من إلغاء النظام لمنصب الإفتاء، ونال الاختيار موجة تعاطف كبيرة في الأوساط المعارضة للنظام، السياسية والعسكرية والشعبية، وفي الأوساط الدينية السنية في سوريا، وخارجها.

وتوجه الرفاعي بعد انتخابه إلى المناطق المحررة شمال سوريا، وقال في كلمته الأولى بعد انتخابه : إن علماء المجلس الإسلامي السوري أعادوا الأمور لنصابها، والإفتاء لا يقتصر على مسائل الزواج والطلاق، وإنما بذل أقصى الجهد لتوحيد الصف، وحفظ البلد من العبث في الدين والأحكام الشرعية.

وطرح الرفاعي مبادرة لتوحيد جميع الفصائل في إطار الجيش الوطني السوري، والتقى قادة الفصائل، ووزير الدفاع في الحكومة المؤقتة للدفع في هذا الاتجاه.

ورد وزير الأوقاف في حكومة النظام محمد عبد الستار السيد على انتخاب الرفاعي بقوله : منصب المفتي أحدثه الاحتلال العثماني التركي عندما دخل السلطان سليم إلى هذه البلاد، أي هذا المنصب أحدث سياسياً ولم يكن موجوداً في كل تاريخ وعهود الإسلام لأنه مناف لمقاس التشريع وحقيقته.

يذكر أن الرفاعي من مواليد دمشق عام 1944،انحاز للثورة السورية منذ تفجرها عام 2011، وألقى خطبا من قلب دمشق انتقد فيها النظام وتناقلتها وسائل الإعلام بكثافة، نظراً لندرة حصول مثل هذا الحدث. واضطر الشيخ الرفاعي لمغادرة سوريا مرة أخرى (المرة الأولى كانت في الثمانينات ودامت 10 سنوات) حيث أسس في المهجر رابطة علماء الشام، وبعد تأسيس المجلس الإسلامي السوري في 2014 انتخب رئيساً للمجلس.

- الأردن يطالب النظام باحترام اتفاق تقاسم مياه نهر اليرموك

طالب وزير الزراعة الأردني خالد الحنيفات النظام في سوريا باحترام بنود اتفاقية تقاسم مياه نهر اليرموك بين الأردن وسوريا الموقعة عام 1987. وقال الوزير الأردني إن "زيادة عدد السدود والحفائر في الجانب السوري، يعتبر تجاوزاً للاتفاقية". وقال: "بلا أدنى شك، نحن في الأردن، كل ما ينقصنا من منتجات نعطي الأولوية في استيراده للدول المجاورة، وقد تم فتح باب الاستيراد من الجانب السوري لمنتجات متعددة، لكن أيضاً هناك ملف المياه واتفاقية عام 1987، والتي

لا بد من تفعيلها حتى تكون المصالح في اتجاهين، وليس باتجاه واحد.اتفاقية عام 1987 حددت السدود والحفائر الموجودة على مداخل سد الوحدة، لكن عدد السدود والحفائر في الجانب السوري زاد، ما يعتبر تجاوزاً للاتفاقية، وتسبب بتراجع كميات المياه التي تصل إلى السد، في الفترة الأخيرة، بشكل كبير ولا يحصل الأردن على حقوقه المائية".

- 21 منظمة تناشد الانتربول عدم السماح للنظام استغلالها

طالبت 21 منظمة تمثّل مجموعات من اللاجئين السوريين "منظمة الشرطة الجنائية الدولية الإنتربول" بمنع نظام الأسد من استخدام النشرات الحمراء الصادرة عن المنظمة، خوفاً من اعتمادها لملاحقة المعارضين في الخارج.

وأعلنت منظمة "هيئة مراقبة العدالة الجنائية العالمية فير تراياز"، التي تتخذ من بريطانيا مقراً لها، أنها وجهت رسالة إلى الأمين العام للإنتربول، مع 20 مجموعة أخرى تمثل اللاجئين السوريين، لمطالبة المنظمة بمراجعة قرارها إعادة الامتيازات الكاملة لسوريا.

وقالت المنظمة إن "هناك خطراً حقيقياً من أن نظام الأسد سوف يستخدم النشرات الحمراء لمحاولة استهداف واعتقال وتسليم اللاجئين". مشيرة إلى أن "الأنظمة الاستبدادية لطالما أساءت استخدام النشرات الحمراء من قبل، ونخشى أن يتكرر ذلك مرة أخرى ما لم يلتزم الإنتربول بتحسين إجراءاته.

- استمرار ظاهرة مقتل ضباط كبار في ظروف غامضة

لقي أحد أبرز المسؤولين عن مجزرة "البيضا" في بانياس عام 2011 والتي راح ضحيتها عشرات المدنيين، مصرعه في ظروف غامضة. ونعت صفحات موالية للنظام، شادي منصور الملقب بأبي الزهراء. وتراوحت تبريرات الوفاة بين الإصابة بفيروس كورونا، والقتال ضد داعش، والتصفية الجسدية.

ونعت صفحات موالية للنظام، على موقع التواصل الاجتماعي ضابطًا كبيرًا في قوات الأسد، هو اللواء الطيار أحمد علي ديوب، من محافظة طرطوس. ولم تكشف المصادر عن أسباب الوفاة.

وأعلنت مصادر موالية مصرع العميد الطيار يوسف الحسن، الذي شارك في قصف المناطق الثائرة منذ اندلاع الثورة.

وشهد العام الجاري مصرع العشرات من ضباط النظام، بظروف مختلفة، إلا أن الملاحظ مؤخرًا أن أغلب القتلى هم من الطيارين.

- الفيسبوك يعطل حسابات الجيش الالكتروني التابع للنظام

قال عملاق التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، أنه عطل حسابات مجموعتين من شبكات القرصنة الإلكترونية التي ربطتها بالمخابرات الجوية السورية، استهدفت معارضين سوريين.

وأضاف أن مجموعة تعرف باسم "الجيش السوري الإلكتروني" استهدفت ناشطين حقوقيين وصحفيين وغيرهم من المعارضين لنظام الأسد، بينما استهدفت المجموعة الأخرى، المعروفة باسم "APT-C-37"، أشخاصاً مرتبطين بـ "الجيش السوري الحر" وعسكريين سابقين، انضموا إلى قوى المعارضة.

وقال أن شبكة قرصنة ثالثة في سوريا، مرتبطة بحكومة نظام الأسد، استهدفت ناشطين و"الدفاع المدني السوري".

واستخدمت هذه المجموعة موقع "فيس بوك" للهندسة الاجتماعية ومشاركة الروابط الخبيثة للمواقع التي يسيطر عليها المهاجمون، والتي تحاكي التطبيقات والتحديثات حول الأمم المتحدة و"الدفاع المدني السوري" و"واتساب" المملوكة لـ "فيس بوك"، و"يوتيوب" التابع لشركة "ألفابيت".

وختم أن "القضية السورية أظهرت أن مجموعات التجسس الإلكتروني تستفيد من فترات عدم اليقين في أثناء النزاعات عندما يكون الناس أكثر عرضة للتلاعب. فيسبوك أبلغت المستخدمين الذين تضرروا من الحملات".

- وفاة صباح فخري

توفي المطرب السوري صباح فخري عن عمر تجاوز 88 عاماً، ودفن في مسقط رأسه في مدينة حلب. ويعتبر صباح فخري، وإسمه الحقيقي صباح الدين أبو قوس، أهم صوت أنجبته سوريا. فمن مؤذن في مساجد حلب، تحول صباح إلى عملاق يحمل التراث الصوتي العربي، حافظ على تراث الموشحات والأدوار والقدود.. التي أبدعها العرب في كل مكان وزمان، وسجلها بصوته الاستثنائي وحماه من الضياع والاندثار.

وأثارت وفاة صباح فخري جدلاً كبيراً حول مواقفه السياسية، فإذا كان صباح فخري قد قاوم طويلاً ضغوط الحكومات عليه، ولم يغني لأي حاكم، بمن فيهم حافظ الأسد، فإنه في أواخر أيام حياته، ساير النظام في سوريا، وصار عضواً في برلمان النظام، ورئيساً لنقابة الفنانين، قبل أن ينتقل للعيش في بيروت هرباً من الأوضاع الأمنية والاقتصادية الصعبة في السنوات العشر الأخيرة.

- إقالة كل المسؤولين عن منتخب كرة القدم بعد نتائجه المذلة

بعد تعرضه لأربع هزائم، وتعادله في مباراتين، وعدم تحقيقه أي فوز في تصفيات كأس العالم عن قارة آسيا، أقال اتحاد كرة القدم التابع للنظام في سوريا، جميع المسؤولين الفنيين والإداريين عن منتخب سوريا لكرة القدم. ويحتل المنتخب المركز الأخير في مجموعته التي تضم إيران والعراق ولبنان وكوريا الجنوبية والإمارات العربية المتحدة. ورغم تبقي 4 مباريات للمنتخب قبل نهاية التصفيات، إلا أن فرص تأهله باتت شبه معدومة، بينما كان في تصفيات كأس العالم الماضية قريباً جداً من التأهل لأول مرة في تاريخه للنهائيات.

- برلمان النظام يطالب بالسيادة على لواء اسكندرون

أصدر مجلس الشعب السوري (برلمان النظام في سوريا) بيانًا في 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2021 قال فيه: "إن سلخ لواء اسكندرون من قبل المحتل الفرنسي وتسليمه لتركيا هو خرق لالتزامات فرنسا كدولة منتدبة من قبل عصبة الأمم المتحدة". وأضاف أن النظام في سوريا سيبذل الغالي والنفيس حتى يعود الحق إلى أصحابه، ومصر على استعادة كامل الأراضي المغتصبة

ورفضت وزارة الخارجية التركية البيان الصادر ووصفته بأنه "وقح وغير قانوني، ولا يمثل الشعب السوري بأي شكل من الأشكال، ويستهدف وحدة الأراضي التركية.

وأنه من مظاهر الوهم الذي يعيشه النظام، المستمر في اضطهاد شعبه منذ سنوات، والمسؤول عن مقتل مئات الآلاف من الأبرياء. تركيا كانت ولا زالت تمتلك العزيمة والتصميم للانتقام من الأطماع الدنيئة التي تستهدف وحدة أراضيها".

المعارضة السورية

- الائتلاف يدين التطبيع وإعادة العلاقات مع النظام

أصدر الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية بياناً بمناسبة زيارة وزير الخارجية الإماراتي لدمشق جاء فيه :

يؤكد الائتلاف رفضه لأي تواصل مع نظام القتل والإجرام، مشدداً على خطورة السعي إلى مد اليد نحو نظام مجرم أثبتت كل التجارب أنه نظام لا يتحالف إلا مع القتلة والمجرمين ويسعى لتنفيذ مخطط إيران لزعزعة أمن المنطقة وضرب استقرارها.

يمثّل الترويج لإعادة العلاقات مع نظام الأسد المجرم خطأ إستراتيجياً فادحاً وتحركاً نحو أفق مسدود، إذ لا مستقبل لهذا النظام إلا المحاكم والسجون، ولن يتمكن أحد من منح الشرعية لعصابة مسؤولة عن ملايين الضحايا والمعتقلين والمهجّرين، ارتكبت المجازر باستخدام الأسلحة الكيميائية والبراميل المتفجرة.

أي محاولة لتعويم النظام تعني بالضرورة تكريماً للقتلة والمجرمين وحلفائهم، ودعماً لمشروع يسعى لتكريس الاستبداد والفساد والإرهاب، ولن يكون ذلك إلا دعماً للمشروع الإيراني الذي بات كابوساً للجميع في المنطقة، فتعويم الأسد يعني إعطاء دفعة لخطط ومشاريع طهران في كل المنطقة العربية، وتكريس لتمددها وسيطرتها وتعزيز لتدخلاتها، ما يجعله خطيئة إستراتيجية.

إن حاجة الملف السوري إلى تحريك وإنهاء الأزمات المتراكمة لا يتم من خلال مبادرات أو خطوات أحادية الجانب وغير محسوبة، وأي حلول لن تنجح إلا عبر تنفيذ القرارات الدولية، ومحاسبة مجرمي الحرب، وضمان عدم إفلاتهم من العقاب، بالتوازي مع العمل من أجل انتقال سورية إلى نظام سياسي مدني جديد وفق مقتضيات بيان جنيف وقرار مجلس الأمن 2254.

الثورة السورية مستمرة، والسوريون يراهنون على الحق والعدالة والكرامة، وهم ماضون في نضالهم وقادرون على ابتكار الوسائل الكفيلة بتحقيق النصر.

- الائتلاف يجتمع مع هيئة التنسيق الوطني

عقد الائتلاف الوطني اجتماعًا مع وفد من هيئة التنسيق الوطنية؛ لبحث عدة ملفات أهمها ملف اللجنة الدستورية. وقال رئيس الائتلاف الوطني سالم المسلط في تغريدة على حسابه في تويتر: "نحن في جانب واحد وتجمعنا الكثير من القواسم المشتركة، نطمح إلى وحدة الرؤية والكلمة والجهود، ولدينا مسار سياسي ملتزمون به، كما أننا حريصون على إنجاح هذه الاجتماعات والخروج برسالة موحدة للشعب السوري. وفد الهيئة ضم حسن عبد العظيم، وهند بوظو، وإياد التقي، ومحمد علي الصايغ، ومحمد السعدي.

- رئيس هيئة التفاوض المعارضة تلقى تعهدات من أوروبا وأمريكا

قال أنس العبدة رئيس هيئة التفاوض السورية المعارضة أن مسؤولين في واشنطن والاتحاد الأوروبي أكدوا له أن الحل سيكون وفق القرار 2254، وهو ما يسعون إليه.وأن العقوبات على النظام ما زالت قائمة حتى ذلك الحين، موضحاً أن التطبيع مع نظام الأسد سوف يعرقل الحل وسيكون له آثار كارثية على سورية والمنطقة. وأشار العبدة إلى أن الشعب السوري ينتظر من الأشقاء العرب الاستمرار بالوقوف معه للوصول إلى حل سياسي عادل. وكان العبدة صرّح أنه تحدث في مع الاتحاد الأوروبي حول ضرورة الضغط على نظام الأسد من أجل إيقاف القص، مع الحاجة الماسة لإطلاق سراح المعتقلين، والمحاسبة والمساءلة وتفعيل وتطبيق الكامل للقرار 2254 بما يضمن حق السوريين بالحرية والكرامة.

- رسوم كتاب مدرسي عن السيرة النبوية تسبب أزمة، وتظاهرات

أزمة وقضية رأي عام شهدتها المناطق المحررة شمال غرب سوريا أثارت الجدل الحاد وأشعلت مظاهرات ساخنة وبيانات قاسية. فقد تداول ناشطون صورا من كتاب وصفته الجهة التي ألفته بأنه للسيرة النبوية للمرحلة الابتدائية. وزع الكتاب في مدارس مدينة الباب وريفها في المحرر من محافظة حلب. وهو يرفق السيرة برسوم لأناس يتبادر لذهن القارئ مباشرة أنها لنبي الإسلام وأهله، الأمر الذي لم يتعود عليه السوريون، ويعتبره كثير منهم مساسا بمكانة النبي.

الذي أشرف على طباعة وتوزيع الكتاب هو مركز الاستشراف للدراسات والأبحاث برئاسة عماد الدين الرشيد وهو شخصية دينية أثارت الجدل في عدة مناسبات.

المركز أصدر بيان اعتذار موضحا أن ما حصل سوء فهم للرسوم التوضيحية التي هي لشخصيات معاصرة وليست للنبي وآله، واعتبر المركز الأمر مجرد خطأ غير مقصود، يوجب سحب الكتاب.

الحكومة السورية المؤقتة نفت علاقتها بالكتاب وصرحت أنها ليست على علم بوجود هذا الكتاب في المناهج التدريسية، وأنه لا يوجد في كل مناهجها كتاب عن سيرة النبي.

مدير التربية والتعليم في مدينة الباب نفى أيضا أن يكون الكتاب قد وزع في المدارس التابعة للمديرية.

المجلس الإسلامي السوري الذي يرأسه المفتي الشيخ أسامة الرفاعي اعتبر ما ورد في الكتاب خطأ جسيما يجب التراجع عنه، ومحاسبة مرتكبيه.

ولاية غازي عنتاب اعتبرت أن الرسوم بهذه الطريقة غير مقبولة لا دينيا ولا تربويا، وأعلنت أنها فتحت تحقيقا في القضية بصفتها المكان الذي تم طباعة الكتاب فيه.

وتم سحب نسخ الكتاب من التداول وإتلافها، دون أن تهدأ موجة الاحتجاج والاعتراض.

- استياء من عقد مجلس الكنائس العالمي ندوة في عفرين

بعد مطالبة سفير الفاتيكان في سوريا الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة برفع العقوبات عن النظام في سوريا، عقد مجلس الكنائس العالمي ندوة في مدينة عفرين السورية تحت عنوان محددات لعقد اجتماعي جديد في سوريا، ما اعتبره حقوقيون ومثقفون سوريون تخلاً من مجلس الكنائس العالمي في دستور السوريين ونظام الحكم الذي يريدون. وقال المحامي والمعارض البارز هيثم المالح " استغربت جدا من تدخل مجلس الكنائس بشؤون السوريين وثورتهم، وتساءلت ماذا لو عقد المجلس الإسلامي السوري مثل هذه الندوة كيف يتم ن ردت الفعل

- مظاهرات في المحرر ضد الدستورية

خرجت عدة مظاهرات في مدن وبلدات شمال غربي سوريا، رفضاً للجنة الدستورية. وأفادت مصادر محلية بأن المظاهرات انطلقت في عفرين وجنديرس بريف حلب الشمالي، ومدينة الباب بريف حلب الشرقي. وحملت المظاهرات شعار

"لا دستور قبل الانتقال السياسي"، كما رفع المتظاهرون لافتات كتب عليها "لا شرعية للجنة الدستورية"، مؤكدين أن الحل الوحيد للتسوية السياسية في سوريا يكون عبر قرار مجلس الأمن رقم 2254.

- إعادة فتح الحدود بين المحرر وتركيا أمام المرضى السوريين

أعلن مسؤولون في معبر باب الهوى الحدودي بين سوريا وتركيا، أن السلطات التركية أعادت تفعيل نظام العلاج المجاني في مستشفياتها للسوريين القادمين من شمالي سوريا.

وقال مدير المكتب الطبي في باب الهوى: إن إدارة المعبر عقدت عدة اجتماعات مع الجانب التركي بخصوص الإشكال الحاصل حول إيقاف إصدار الكمالك للمرضى المحولين من المناطق المحررة إلى المشافي التركية لتتوج هذه الاجتماعات بالاتفاق على آلية جديدة لدخول المرضى.

وأضاف: أن إدارة الهجرة اعتمدت وثيقة جديدة لعلاج المرضى المحولين من المناطق المحررة إلى المشافي التركية، وستقدم الآلية الجديدة العلاج المجاني بشكل كامل لأصحاب هذه الوثيقة ضمن المشافي التركية.

مناطق سيطرة ميليشيا قسد شرق الفرات

- مساع روسية لتحويل مطار القامشلي إلى قاعدة أساسية روسية

أكدت مصادر محلية أن القوات الروسية بدأت بتحويل أجزاء من مطار القامشلي إلى قاعدة جوية لقواتها بعد وصول طائرة حربية روسية إلى المطار الذي لا يستوعب حاليًا إلا طائرة واحدة.

وتسعى روسيا لتوسيع المطار وتجهيز مدرجات جديدة لاستقدام طائرات حربية أخرى إليه لتعزيز وجودها العسكري في محافظة الحسكة التي تسيطر قوات قسد على أكثر من 90% من مساحتها الشاسعة

وكانت الطائرة التي أرسلتها القوات الروسية، نفّذت أولى طلعاتها على الحدود السورية التركية شمال شرق سوريا، وهي من نوع سوخوي.

وتواصل روسيا توسيع نفوذها في شمال شرق سورية، حيث عملت على زيادة أعداد قواتها في مطار القامشلي المحاط من جميع الجهات بقوات قسد، وذلك عقب تدخلها في العام 2019 كرد على عملية نبع السلام التركية.

ونشرت وكالة (ANNA News) الروسية صوراً لمقاتلات روسية قالت إنها متجهة نحو مطار القامشلي.، وهي 12 طائرة هليكوبتر من طراز Mi-8 وخمس طائرات هليكوبتر من طراز Ka 52. وأضافت أنه سيتم أيضاً إعادة نشر 12 قاذفة من طراز Su-34 وخمسة من طراز Su-35 متعددة الأغراض في مطار القامشلي". ونقلت عن وزارة الدفاع الروسية أن الغاية من نشر المقاتلات وإجراء التدريبات "مرتبطة بنشاط الخلايا النائمة لداعش في شرقي البلاد، وأن العملية تتم بالتنسيق مع قسد في المنطقة.

ورفض المتحدث باسم البنتاغون، جون كيربي التعليق على نشر موسكو طائرات لها في شرق سوريا بالقرب من القوات الأميركية، قائلاً: "ليس بوسعي أن أتحدث عن انتشار القوات والقدرات الروسية في سوريا. وكما تعرفون لدينا قناة لتفادي الصدام مع الروس، وهي تعمل بالفعل".

وفي وقت لاحق أكدت وسائل إعلام روسية أن القوات الروسية في سوريا نشرت منظومة الدفاع الجوي الروسيS-300، داخل مطار الطبقة العسكري في محافظة الرقة، الخاضعة لسيطرة قوات قسد، لحماية الطائرات المشاركة في الخدمة القتالية في مطار القامشلي.

وأضافت أن الهدف هو ضمان السيطرة على المجال الجوي لمناطق شمال شرق سورية، وستقوم القوات الروسية بتغيير مواقع هذه المنظومة باستمرار بهدف حمايتها.

- الولايات المتحدة : تعاوننا مع قسد يقتصر على محاربة داعش

رداً على تصريح لمظلوم عبدي القائد العام لقوات قسد بأن الولايات المتحدة أعطت ضمانات لقسد بالوقوف معها ضد أي عملية عسكرية تركية محتملة، قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية جون كيربي، إن "شراكة الولايات المتحدة مع قسد تقتصر فقط على مكافحة تنظيم داعش".

ورفض كيربي التعليق على قول عبدي في ذات التصريح، أنهم استلهموا أيديولوجية زعيم البككة عبد الله أوجلان في إدارة شرق وشمال سوريا، واكتفى بالقول : موقفنا من التعاون مع قسد لم يتغير، كما لم تتغير مهمتنا في سوريا والتي ترتكز حصرا على التهديد النابع عن داعش، وهو تهديد ما زال مستمراً"

- هروب معتقلين من تنظيم داعش من سجون قسد

استطاع العديد من المعتقلين في سجن الأحداث الواقع في صوامع الرشيد في مدينة الرقة، الخاضعة لسيطرة قوات قسد، وذلك بعدما قاموا بضرب 6 من عناصر الأسايش (الشرطة الكردية في مناطق الإدارة الذاتية).

المعتقلون من تنظيم داعش، واستطاعوا الفرار من الباب الخلفي، لتستنفر قوات قسد وتبدأ عمليات مداهمة وتفتيش واسعتين بحثاً عنهم.

ونشرت صحيفة الغارديان البريطانية تحقيقاً قال فيه مقاتلون سابقون من تنظيم داعش إنهم دفعوا أموالاً كرشاوى للخروج من السجن الذي بإدارة قسد شمال شرق سوريا، وذلك من ضمن مخطط "للمصالحة".

وأكدت الصحيفة حصولها على وثائق تثبت إخلاء سبيل العشرات من عناصر تنظيم داعش، بعد دفعهم مبالغ مالية تقدر بنحو 8 آلاف دولار أمريكي عن كل شخص.

- تظاهرة ضد تجنيد قسد لبنات قاصرات

أفين جلال خليل 15 عاماً، إيانا إدريس إبراهيم 15 عاماً، هدية عبد الرحيم عنتر 16 عاماً، 3 قاصرات تم اختطافهنّ في مدينة عامودا لتجنيدهن في صفوف الوحدات الكردية العمود الفقري لقوات قسد.

فعلى الرغم من توقيع قسد على تعهد بتسريح الأطفال من صفوفها، إلا أن منظمات حقوقية لا تزال تقول أنها تستمر في تجنيد الأطفال، وذلك بثلاث طرق : 1- من خلال خطف الأطفال من بيوتهم، أو من المخيمات وإلحاقهم بمعسكرات تدريبية، ويمنعون من التواصل مع أهاليهم، ويتم إعطاؤهم دروس سياسية وأيديولوجية 2- من خلال إغراء الفتيات بحياة المغامرة دون رقابة الأهالي 3- بفرض التجنيد الإجباري.

مجموعة من الأهالي في مدينة القامشلي خرجوا بمظاهرة احتجاجاً على عمليات التجنيد الإجباري

للأطفال لكن شرطة الإدارة الذاتية فرقت المظاهرة بحجة أنها ليست مرخصة.

وأدان المجلس الوطني الكردي السوري اختطاف الفتيات بذريعة التجنيد الإجباري. وقال " إن من خطف الفتيات هو تنظيم اليبغة-البككة الذي يستتر خلف اسم قسد، واختطف مئات الأطفال من عائلاتهم من مناطق مختلفة". وناشد المجلس الأمم المتحدة، ومنظمات حقوق الإنسان العمل من أجل حماية حقوق الأطفال، وطالب قوات التحالف الدولي ضد داعش بالضغط على قسد، لوقف خطف الأطفال.

ويشكل تجنيد الأطفال جريمة في القانون السوري وفي القانون الدولي.

تحركات دولية في الشأن السوري

- بيدرسون في دمشق لعقد جولة جديدة للجنة الدستورية

زار المبعوث الدولي لسوريا النرويجي غير بيدرسون دمشق، والتقى مسؤولين من النظام في سوريا لبحث إمكانية عقد جولة جديدة من اجتماعات اللجنة الدستورية، رغم إعلانه أن كل الجولات السابقة لم تحقق أي نتائج. وقال بيدرسون: "نحن بحاجة إلى فهم مشترك لآليات العمل لمساعدة لجان صياغة الدستور على التقدم في عملها، ونحتاج أيضاً تصميماً حقيقياً وإرادة سياسية للمضي قدماً".

والتقى المبعوث الدولي خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر بوزراء خارجية السعودية والإمارات والأردن لنفس الهدف، وأعلن أن العقوبات المفروضة على النظام تزيد صعوبة جهود إعادة البناء في البلاد، مشيراً إلى أن حل الأزمة السورية يحتاج إلى تعاون جاد بين واشنطن وموسكو. وأضاف أنه "لدينا اقتصاد يتهاوى، وعقوبات مفروضة تزيد صعوبة جهود إعادة البناء، ووقف إطلاق نار هش في إدلب وباقي مناطق البلاد، وعلينا أن ندمج كل هذه القضايا مع بعضها البعض" .وأشار المبعوث الأممي إلى أنه ناقش مع ممثلي الضامنين الثلاث (تركيا وروسيا وإيران) قضية المعتقلين، الذين يبلغ عددهم عشرات الآلاف، والذين يجب الضغط لإطلاق سراحهم.

- الجمعية العامة للأمم المتحدة تؤكد سورية الجولان

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً غير ملزم، يؤكد سيادة سوريا على هضبة الجولان المحتلة، بأغلبية كبيرة بلغت 144 صوتًا. و اعترض على القرار كل من الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل، وامتنعت 22 دولة عن التصويت.

واعترف الرئيس الأميركي الأسبق دونالد ترامب عام 2019 بسيادة الاحتلال الإسرائيلي على الجولان السوري المحتل.

- منظمة حظر السلاح الكيماوي تنتقد النظام

بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع ضحايا السلاح الكيماوي أدانت منظمة حظر السلاح الكيماوي النظام في سوريا. وقالت المنظمة إن النظام لم يتعاون معها، من خلال عدم الكشف عن مخزونه الكامل من الأسلحة الكيمياوية، وعدم السماح لمفتشي المنظمة بدخول سوريا. وأعلن رئيس المنظمة فرناندو أرياس خلال مؤتمر عقد في لاهاي وضم الدول الأعضاء: "حتى الآن لم يستكمل نظام الأسد أيًا

من إجراءات التخلّص من الأسلحة الكيماوية، وما زالت تقاريرُه حول ذلك غيرَ دقيقة وغيرَ كاملة، وهو يواصل رفض منح تأشيرة دخول لمفتّشي الأسلحة التابعين للمنظمة، مما دفعَ المنظمة لرفض نشر فريق هناك".

وقالت مساعدة وزير الخارجية الأميركي لشؤون ضبط الأسلحة والأمن الدولي بوني جنكينز خلال الاجتماع: إن بلادها تجدد دعوتها لنظام الأسد للالتزام والتقيد بواجباته.

وطالبت دولٌ غربية بالسماح لمفتشي منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بدخول مناطق نظام الأسد، وشدّدت على أنَّ النظام يواصل خرق التزاماته تجاه هذه الهيئة.

وقال الائتلاف الوطني السوري: "أن إحياء ذكرى ضحايا الحرب الكيميائية يكون في موقف وحراك دولي حازم يضمن محاسبة الجناة والمجرمين من نظام الأسد، المسؤولين عن سقوط آلاف الضحايا بالسلاح الكيميائي، فأي مقاربة لا تضع نصب عينيها تحقيق العدالة للضحايا لن تكون سوى إضاعة للوقت والجهد، وتهديد فعلي للسلم والأمن الدوليين".

وقالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في تقريرها الصادر بالمناسبة، إن النظام في سوريا هو أكثر من استخدم الأسلحة الكيميائية في القرن الحالي، حيث نفَّذ ضدَّ شعبه ما لا يقل عن 217 هجوماً كيميائياً.

- مجلس الأمن يعقد جلسة مع أفراد لبحث جرائم الحرب في سوريا

عقد مجلس الأمن في الثلاثين من تشرين الثاني/نوفمبر جلسة بحضور مواطنين سوريين لبحث جرائم الحرب المرتكبة في سوريا.

وأكدت تركيا في الجلسة أنه لا سلام في سورية دون محاسبة النظام على جرائمه التي ارتكبها بحق السوريين طوال سنوات. فيما شددت الولايات المتحدة الأمريكية أن السلام في سوريا واستمرار العملية السياسية التي ترعاها الأمم المتحدة مرتبط بمحاسبة نظام الأسد على جرائمه.

وقالت المواطنة السورية وعد الخطيب لأعضاء مجلس الأمن : لقد تخليتم عنا ، وتركتم الجناة أحرارا.

- أمريكا وفرنسا واليابان والسعودية وقطر ترفض التطبيع مع النظام

أكدت اليابان أنه "ليس لديها أي خطط لإعادة افتتاح سفارتها في دمشق، لأن العلاقات التي أقامتها بعض الدول مع نظام الأسد لم تكسر جمود العملية السياسية".

وأكدت الحكومة الفرنسية أن "موقفها ثابت في رفض التطبيع مع نظام الأسد، إعادة العلاقات مع نظام الأسد تشكل خطًا أحمر بالنسبة إلى فرنسا والاتحاد الأوروبي، فلا يمكن التطبيع مع نظام مثل هذا". وأكدت "أنها تحترم سيادة الدول التي طبعت مع نظام الأسد مثل الأردن والإمارات، لكن التطبيع دون حصول أي تنازلات بخصوص حقوق الإنسان وعودة اللاجئين، يصب في مصلحة نظام الأسد، ولن تأخذ هذه الدول شيئاً في المقابل، وستخسر أدوات ضغطها على النظام". "بالنسبة إلى الأردن، تشكل قضية اللاجئين السوريين مشكلة، لكن عدم عودتهم إلى سوريا ليس مرتبطاً بعلاقة الأردن بالنظام وإنما بظروف هذه العودة".

وأكد وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان "عدم وجود نية لدينا للتعامل مع النظام في سوريا، نحن ندعم العملية السياسية في سوريا برعاية الأمم المتحدة، لكن بعض الدول اعتمدت نهجاً مختلفاً لدفع العملية السياسية، نحن نستمع إليها ونناقش الطرق التي تضمن الاستقرار والأمن، ومستقبلاً أفضل للشعب السوري"

وشدَّد متحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، على أن واشنطن لم ترفع العقوبات المفروضة على النظام السوري، "ولم نغير موقفنا إزاء معارضة إعادة إعمار سورية، إلى حين تحقيق تقدُّم لا عودة عنه تجاه حل سياسي نعتبره ضرورياً وحيوياً". وأضاف: "في حين أن المساعدات الإنسانية إلى سورية مُستثناة من العقوبات، إلا أن استثمارات أخرى عديدة في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام ليست مستثناة.

أكد المبعوث الأميركي السابق إلى سوريا، جويل ريبورن، أن المطبعين مع نظام الأسد سيخيب أملهم بشدة قريباً، مؤكدا أن المجتمع الدولي ملتزم بعزل نظام الأسد سياسياً، أمريكا تواصلت مع الدول الساعية للتطبيع مع الأسد لتبلغهم برفضها هذا القرار، وأن اتفاقات التطبيع سوف تصطدم بعقوبات قانون قيصر.

وكشف منسّق مجلس الأمن القومي الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط، بريت ماكغورك أنه لن يكون هناك تطبيع حقيقي مع نظام الأسد، ولن يكون هناك عودة للانفتاح الدولي على النظام السوري في ظل استمرار الحكومة الحالية.

- الاتحاد الأوروبي يعاقب 4 وزراء جدد من حكومة النظام

أعلن الاتحاد الأوروبي إدراج 4 وزراء من حكومة النظام في سوريا على قائمة العقوبات الأوروبية، هم وزير التجارة الداخلية عمرو سالم، ووزير الإعلام بطرس الحلاق، ووزير العمل محمد سيف الدين، ووزيرة الدولة ديالا بركات، موضحاً أن الغرض من فرض العقوبات هو الضغط على النظام لإيجاد حل سياسي دائم للأزمة السورية وفقًا لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254.

وتضم قائمة عقوبات الاتحاد الأوروبي ما يقرب من 290 من مسؤولي النظام، وعددا من رجال الأعمال الذين يمولونه، فضلا عن 70 مؤسسة وشركة. وتشمل العقوبات المفروضة على النظام ورموزه حظر السفر، وفرض قيود على الاستثمار وواردات النفط، وتجميد أصول البنك المركزي السوري في الاتحاد الأوروبي.

- الكونغرس يصوت على مادة تعتبر سوريا دولة مخدرات

أقر مجلس النواب الأمريكي بأغلبية كبيرة قانون التفويض الوطني لعام 2022 ويتضمن القانون مادة لمواجهة مشكلة مخدرات الكبتاغون التي مصدرها سورية بهدف شل قدرة النظام على صناعتها وتصديرها وتوزيعها وسيصوت مجلس الشيوخ الأمريكي قريباً على القانون وسيصبح على الإدارة الأمريكية

خلال 6 أشهر من إقرار القانون تفكيك تجارة إنتاج وتوزيع الكبتاغون المرتبطة بالنظام في سوريا. وقال مشرعون أن "اسم النظام في سورية ذكر دون غيره في القانون لأنه يقوم بصناعة وتصدير المخدرات بصورة منهجية منظمة تشارك فيها أجهزة الدولة حتى بات يسمى "نظام المخدرات" وباتت سوريا تسمى "دولة المخدرات" و "دولة الكبتاغون"".

كارولين روز من معهد نيو أورليانز للقضايا الاستراتيجية والسياسية قالت "إن تعثر الاقتصاد السوري ومساعي نظام الأسد للحصول على مصادر دخل بديلة، حولت سوريا إلى دولة مخدرات، مع زيادة تجارة الكبتاغون التي أصبحت تقدر بـ3.5 مليارات دولار أميركي سنويا". وصرح فرنش هيل النائب الجمهوري في الكونغرس الأمريكي : "يجب على إدارة الرئيس بايدن عمل كل ما بوسعها من أجل وقف

عمليات نظام المخدرات (النظام في سوريا) بتهريب المخدرات الممنهجة في سورية"

مخدر الكبتاغون الذي مصدره سوريا يصدر بالدرجة الأولى إلى السعودية ودول الخليج العربي حيث يهرب بين الفواكه والخضار ويوضع في أحشاء الأغنام والمواشي، وأرسل مؤخراً بطائرة مسيرة، لكنه لا يقتصر على هذه الدول بل تجاوزها إلى أوروبا وأفريقيا حيث تكرر ضبط بلدان أفريقية وأوروبية كميات من الكبتاغون السوري مهربة في أفران البيتزا وكراتين الأسطوانات والمعدات الصناعية.

- تعديلات على القوانين الأمريكية التي تعاقب النظام

أعلنت وزارة الخزانة الأميركية السماح لوكالات الأمم المتحدة المتخصصة وبرامجها وصناديقها والمنظمات ذات الصلة، وموظفيها والمتعاقدين أو المستفيدين من المنح، بإجراء أنشطة ومعاملات تتعلق بالاستقرار والتعافي المبكر في سوريا، بموجب عقوبات قانون قيصر لحماية المدنيين"، والسماح للحكومة الأميركية وموظفيها أو المتعاقدين معها، للمشاركة في جميع المعاملات لدعم أعمالهم الرسمية في سوريا، بما في ذلك أي أنشطة ومعاملات متعلقة بالاستقرار والتعافي المبكر لدعم أعمالهم الرسمية.

وأشارت "الخزانة الأميركية" إلى أنه بالنسبة للمنظمات غير الحكومية التي لا تعمل كمستفيدين أو متعاقدين مع المنظمات الدولية المذكورة أعلاه أو الحكومة الأميركية، وتريد الاستفادة من السماح، عليها الحصول على التراخيص بموجب نظام الاشتراك الموحد، فيما يتعلق بتصدير أو إعادة تصدير خدمات معينة إلى سوريا، لدعم بعض أنشطة المنظمات غير الحكومية.

أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية، عن إجراء تعديلات في قائمة العقوبات المطبقة على نظام الأسد بهدف توسع نطاق التفويض المتعلق بأنشطة منظمات غير حكومية معينة.

وقال مدير برنامج سوريا في "مجموعة الأزمات الدولية" هيكو ويمين، إن هذه الخطوة تظهر المزيد من المرونة، حول رسم الخط الفاصل بين ما يعتبر تعافياً مبكراً، وما يعتبر إعادة إعمار في سوريا.

من جهته، أوضح الدبلوماسي السوري المنشق عن النظام بسام بربندي، أن هذه الخطوة دليل على انتهاج الإدارة الأمريكية تخفيف العمل باستخدام أداة العقوبات في السياسة الخارجية، واللجوء إليها عند الحاجة وليس للاستخدام العشوائي، إضافة إلى التزاماتها في المساعدات الإنسانية والسماح بعبورها إلى سوريا دون اعتراض موسكو.

وأكد وزير الخارجية الأمريكية أنتوين بلينكن، أن الولايات المتحدة لا تنوي رفع العقوبات عن النظام السوري أو تطبيع العلاقات معه، إلى أن يتحقق تقدم لا رجعة فيه باتجاه الحل السياسي.

- ارتفاع كمي ونوعي في الضربات الإسرائيلية في سوريا

قامت "إسرائيل" بسبع عمليات عسكرية في مناطق وجود النظام خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر، إحداها تمثلت باعتقال شخص على الحدود، وأخرى تجاوزت ذلك إلى توغل داخل الأراضي السورية وتدمير مبنى يعتقد أن النظام يستخدمه كنقطة مراقبة ومبنى يستخدم كمخزن أسلحة، إضافة لخمس عمليات قصف لقواعد ومطارات للنظام تضم قوات إيرانية أو تابعة لإيران، في محافظات دمشق وحمص واللاذقية، وهي عمليات غير مسبوقة كما ونوعا، فقد شملت لأول عمليات في وضح النهار، وشملت لأول مرة عمليات قصف صاروخي وجوي واعتقال حدودي وتوغل قوات برية، وشملت عمليات في 4 محافظات هي القنيطرة وريف دمشق واللاذقية وحمص.

- حديث حول اتفاق روسي -إسرائيلي على تحجيم الدور الإيراني في سوريا

قيام "إسرائيل" بسبع عمليات عسكرية في مناطق وجود النظام، والتصعيد الكمي والنوعي الإسرائيلي، دفع للاعتقاد بأن روسيا و "إسرائيل" اتفقتا على إنهاء، أو على الأقل تحجيم، الوجود الإيراني في سوريا.

مرصد "مينا مونيتور" قال إن "التصعيد الإسرائيلي، يظهر أن مهمة روسيا في سوريا هي ضمان استمرار النظام فقط، وليس حماية حلفائه الإيرانيين. أكثر من 90% من الغارات الإسرائيلية تستهدف إيران والقوات المدعومة إيرانياً وليس قوات النظام. المخطط الإسرائيلي يقوم على ضرب الوجود الإيراني في سوريا فقط وليس توجيه ضربات لنظام بشار الأسد". ونقل عن ضابط كبير في سلاح الجو الإسرائيلي، أن الرئيس الروسي ورئيس الوزراء الإسرائيلي اتفقا على العمل على إخراج إيران من سوريا خلال لقائهما في سوتشي.

واعتبرت صحيفة "جيروزاليم بوست" أن روسيا وإسرائيل "يجمعهما هدف مشترك يتمثل في إخراج إيران ووكيلها حزب الله اللبناني من سوريا". وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت قال:" إن الكيان الإسرائيلي سيتعامل مع إيران وفروعها في سورية ولبنان، وأن إسرائيل ستدافع عن نفسها بنفسها" .وأكدت أن "الجيش الإسرائيلي سيستثمر 324 مليون دولار، لإجراء تدريبات لوحداته الاحتياطية، بهدف الاستعداد ضد الميليشيات الإيرانية في سورية ولبنان.

الجيش يراقب تطورات الأوضاع داخل نظام الأسد، الذي يحاول أن يكسب شرعية، وغير استراتيجيته في العلاقات الدولية".

وبحسب الصحيفة، فإن التطبيع العربي مع نظام الأسد، قد يتسبب بتغيير إستراتيجية إسرائيل لمواجهة إيران في المنطقة ."إسرائيل" تتبع سياسة حملة بين الحروب لتقليص النفوذ الإيراني في سورية. هناك احتمال بتدخل تركيا ودول الخليج العربي، لإخراج إيران من سورية. و"إسرائيل" قد تساعد نظام الأسد في التخلص من الميليشيات الإيرانية. واستبعاد القيادي في الحرس الثوري الإيراني جواد غفاري من سوريا كان لأنه كان سيتسبب بحرب في سوريا، عقب الهجوم الإيراني على قاعدة التنف العسكرية الشهر الماضي.

بالمقابل قالت كرميت فلنسي، الباحثة في مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي: إن هناك من يعتقد في تل أبيب أن دولاً خليجية تعمل على إعادة نظام الأسد إلى الصف العربي بتشجيع من روسيا، لفك ارتباط النظام بإيران، ودفعه للتقارب مع أمريكا و"إسرائيل". بالتالي على "إسرائيل" وفق هذا الاعتقاد أن تعترف بالنظام ولا تقوم بعمليات عسكرية يمكن أن تمسه.

ودعت فلنسي صناع القرار في تل أبيب "لعدم الانجرار وراء موجة المصالحة والتطبيع مع نظام الأسد، فهو الذي سمح بالتمركز الإيراني في سورية، والتزام عائلة الأسد تجاه إيران قديم، وتعاظم بعد الاستثمار الإيراني الكبير في دعم الأسد ومنع سقوطه الوشيك". وقالت "إن نظام الأسد لم يطرد جواد غفاري، فغفاري قرر إنهاء خدمته العسكرية في سوريا منذ وقت طويل وبمبادرة شخصية.والنظام في سوريا يناور، يريد الانفتاح على الدول العربية المنفتحة عليه والحفاظ على تحالفه مع إيران".

واقترحت فلنسي على صناع القرار في تل أبيب العمل على بناء جبهة مع "الدول السنية" في مواجهة النفوذ الإيراني الذي ينظر إليه على أساس أنها تهديد مشترك. وإذا رأت "إسرائيل" الانضمام إلى تسوية إقليمية تسلم بوجود نظام الأسد، فإن عليها أن تشترط تقليص وجود إيران والقوى التابعة لها في سوريا.

- أنباء عن قيام إيران بإخلاء قواعد لها لتجنب القصف الإسرائيلي

أكدت صحيفة يديعوت أحرونوت حصول "تباطؤ كبير في الجهود الإيرانية لتعزيز وجودها العسكري في سوريا، ويبدو أن إيران توصلت إلى استنتاج مفاده أن الأعباء، وخاصة العبء الاقتصادي، لتحويل سوريا إلى قاعدة عسكرية كبيرة ومتقدمة، ثقيلة للغاية، ولذا فقد تخلّت طهران عن فكرة أن سوريا ستكون ركناً مهماً في أي حملة عسكرية ضد "إسرائيل". وهذا نتيجة مباشرة لنجاح الجيش الإسرائيلي في الضربات التي يشنها ضد القواعد الإيرانية في سوريا منذ عام 2012".

وأضافت: "رئيس النظام السوري مهتم بالبدء في إعادة الإعمار بمساعدة الدول العربية وروسيا، لذلك أوضح للإيرانيين أنه لا يريدهم أن يتحدوا إسرائيل وأن لا يجروه إلى صراع مدمر يعيده إلى أحلك أيام الحرب. وروسيا وإسرائيل تساعدان الأسد في توضيح هذه النقطة.ـة للإيرانيين، عبر زيادة وتيرة الضربات الإسرائيلية. الإيرانيين يركزون الآن على الحد الأدنى الضروري لهم في سوريا، والمتمثل بالحفاظ على الممر البري من إيران عبر العراق وسوريا إلى حزب الله في لبنان، وتعزيز منظومة الصواريخ المضادة للطائرات التي تسمح لهم بتجربة أسلحتهم".

ووفق موقع محلي، أفرغ الحرس الثوري الإيراني، معدات عسكرية ثقيلة من مطار T4 العسكري شرق حمص، ونقلتها إلى مطار الشعيرات على الحدود السورية اللبنانية. عملية النقل ستكون على مراحل، وستستمر حتى يتم إفراغ المطار من عناصر الميليشيا نحو مطار الشعيرات، ومواقع أخرى.

ويعتبر مطارا الشعيرات وتيفور بمحافظة حمص، بمنزلة شريان دعم لوجستي للقوات الإيرانية وسط سوريا، وتتجه منهما شحنات الأسلحة باتجاه جنوبي سوريا وشمالها، وكذلك إلى حزب الله في الداخل اللبناني.

العمليات الإسرائيلية خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2020

الاحتلال الإسرائيلي ينفذ غارات جوية بعدد من الصواريخ أطلقها من شمال فلسطين المحتلة مستهدفاً مواقع عسكرية تابعة للنظام وإيران بمنطقة "زاكية" بمحيط العاصمة دمشق	03 تشرين الثاني/نوفمبر 2021
الطيران الإسرائيلي يستهدف بعض النقاط في المنطقة الوسطى والساحلية ما أدى لجرح جنديين، ووقوع بعض الخسائر المادية فقط	08 تشرين الثاني/نوفمبر 2021
تحليق مكثف صباحاً لسلاح الجو الإسرائيلي مقابل السواحل السورية.	17 تشرين الثاني/نوفمبر 2021
قصف إسرائيلي على موقع جنوب دمشق	17 تشرين الثاني/نوفمبر 2021
غارات برشقات صاروخية على مواقع قوات النظام والميليشيات الإيرانية بريف حمص الغربي، والنظام السوري يزعم أن دفاعاته الجوية تصدت للصواريخ وأسقطت معظمها، مشيراً إلى أن الاستهداف أدى لسقوط قتيلين وجرحى بينهم جنود في صفوف جيشه	24 تشرين الثاني/نوفمبر 2021

عمليات تنظيم داعش وتحركاته

- تصاعد مؤشرات عودة تنظيم الدولة واحتمال سيطرته على أراض خسرها

حذر تقرير استخباري أميركي من عودة تنظيم داعش إلى سوريا والعراق والبدء في استعادته السيطرة على مناطق كان قد خسرها سابقاً. هناك ما لا يقل عن عشرة آلاف مقاتل يعملون في خلايا سرية صغيرة عبر البلدين (سوريا والعراق). المسؤولون العسكريون والاستخباراتيون الأميركيين يحذّرون من أن حظوظ التنظيم قد تكون بدأت في التغيّر، مما قد يسمح له باستعادة الأراضي في سوريا والعراق. نشاط تنظيم الدولة بدأ في الانتعاش، منذ أيلول/سبتمبر الماضي، مع تزايد عدد الهجمات في البادية السورية ضد قوات النظام، بالإضافة إلى هجماته المتزايدة على البنية التحتية للنفط وطرق الإمداد وحتى الميليشيات المدعومة من إيران. وهناك أدلة على أن التنظيم نقل بعض المقاتلين من البادية إلى شمال شرقي سوريا، حيث أن التنظيم يجد طرقاً أخرى للتوسع في المنطقة. ويجد التنظيم أرضاً خصبة للتجنيد في مخيمات النازحين مثل مخيم الهول الفظيع الذي يضم 60 ألف امرأة وطفل من عائلات لعناصر التنظيم القتلى والأسرى.

وواصل تنظيم داعش تصعيد عملياته ضد قسد والقوات الروسية والإيرانية وقوات النظام، والميليشيات التابعة لهم، في بادية الشام، ومحافظات دير الزور والرقة وحمص.

ففي 2 تشرين الثاني/نوفمبر قُتِلَت مجموعة عناصر من حزب الله اللبناني في محافظة الرقة شمال شرق سورية (قرب معدان)، جراء إطلاق صاروخ موجه على عربتهم، ما أسفر عن مقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين بجروح، نقلوا جميعهم إلى مشفى دير الزور العسكري. ويعتقد أن تنظيم داعش يقف وراء الهجوم.

وفي 14 تشرين الثاني/نوفمبر شن تنظيم داعش هجوماً استهدف 10 عناصر من قسد بريف دير الزور وفق ما أعلنته وكالة "أعماق " المقربة من التنظيم.

وفي 21 من الشهر قتل وأصيب عدة عناصر من إحدى الميليشيات الإيرانية في اشتباكات مع خلايا تابعة لتنظيم الدولة في محافظة دير الزور. وقال موقع "ANNA" الروسي، نقلاً عن مصادر في لواء القدس الإيراني، إن الاشتباكات استمرت أكثر من ثلاث ساعات، وخلّفت 4 قتلى وإصابتين من الميليشيات الإيرانية، في حين لم تعرف حصيلة قتلى التنظيم.

وفي 24 تشرين الثاني /نوفمبر قام مسلحون يعتقد أنهم من تنظيم داعش بقُتل 4 من عناصر النظام وإصابة 11 على أطراف المحطة الثالثة(T3) بين مدينتي السخنة وتدمر بريف حمص.

- اغتيال واعتقال أكثر من مسؤول في التنظيم

في 3 تشرين الثاني/نوفمبر نشرت مصادر محلية معلومات، لم يتسن التأكد من صحتها، أن قوات التحالف الدولي نفذت عملية إنزال جوي في منطقة عمليات نبع السلام شمال سوريا، بالقرب من بلدة سلوك بريف الرقة الشمالي. تلاها اشتباكات بالأسلحة بين قوات التحالف الدولي وعناصر مهمة من تنظيم داعش، ثم قصف بالطائرات لمنزل عناصر في التنظيم، أدى لقتل عدة أشخاص، إضافة إلى إصابة واعتقال آخرين.

وفي يوم 29 كشفت بريطانيا عن تفاصيل عملية اغتيال نفذتها في شمال سورية يوم 25 تشرين الأول/أكتوبر. وقالت وزارة الدفاع البريطانية: "إنه تم اغتيال قيادي في تنظيم (داعش) بضربة جوية استهدفت مكان تواجده في منطقة رأس العين في محافظة الحسكة شمالي سوريا. ولم تذكر الوزارة اسم القيادي الذي تم اغتياله، إلا أن المصادر المحلية تحدثت في 25 تشرين الأول/أكتوبر الماضي عن قيام طائرة مسيرة مجهولة بقتل شرعي في تنظيم داعش يدعى صباحي الإبراهيم المصلح، الملقب بأبي حمزة الشحيل واثنين من مرافقيه.

وفي 30 من الشهر نفذت قوات التحالف الدولي عمليتي إنزال جوي في محافظة الرقة، الأولى اعتقلت فيها شخصاً في قرية السويدية، ثم قصفت شاحنة تعود ملكيتها للمعتقل.والثانية نفذت في قرية التريجية واستهدفت مطلوبين من قبل التحالف.

- روسيا تعزز قواتها في البادية، لمواجهة تصاعد عمليات داعش

عززت روسيا قواتها في منطقة البادية السورية بعناصر من شركة فاغنز وطائرات حربية. وحطت طائرة نقل على متنها 120 عنصرًا من قوات فاغنر في مطار تدمر العسكري، ترافقها طائرتان حربيتان للمشاركة بعمليات عسكرية ضد عناصر تنظيم داعش المنتشرين بالبادية السورية

وهذه أكبر تعزيزات روسية تصل المنطقة التي عجزت قوات النظام وروسيا عن السيطرة عليها بشكل فعلي، بعد أن كانت ساحة للمليشيات الإيرانية طوال سنوات.

وتشير تقارير محلية إلى تعمد ميلشيات إيران غض الطرف عن بعض هجمات داعش في إطار التنافس الروسي الإيراني على السيطرة على المنطقة، وعدم ارتياح إيران من موافقة روسيا على الضربات الإسرائيلية المتكررة للمواقع الإيرانية.

أبرز عمليات تنظيم داعش خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2021

فرار معتقلين من داعش من سجن الأحداث التابع لمليشيا قسد في الرقة	03 تشرين الثاني/نوفمبر 2021
هجوم مسلح لـ داعش يستهدف نقطة عسكرية لقوات النظام قرب حقل القصيبات النفطي في دير الزور، أسفر قتلى وجرحى في صفوف النظام.	04 تشرين الثاني/نوفمبر 2021
ثلاثة عناصر من" قسد "يقتلون إثر هجوم شنه مسلحون تابعين لتنظيم الدولة قرب محطة الصيجان التابعة لحقل العمر بالريف الشرقي لدير الزور	06 تشرين الثاني/نوفمبر 2021
عناصر داعش يشنون هجوماً على مواقع قوات النظام في باديتي التبني والمسرب بالريف الغربي لدير الزور	07 تشرين الثاني/نوفمبر 2021
خلايا تابعة لتنظيم الدولة يشنون هجمات متزامنة استهدفت مواقع لقوات" قسد "في مدينتي البصيرة والشحيل وبلدة ذيبان وقرية ضمان في دير الزور بقذائف صاروخية، وتبعها اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة	08 تشرين الثاني/نوفمبر 2021
داعش يعلن عن استهدافه رتل للقوات الأمريكية بعبوة ناسفة في قرية السعدة الغربية جنوبي الحسكة، ما أدى لاحتراق عربة همر حسب البيان.	10 تشرين الثاني/نوفمبر 2021
مقتل قائد ميليشيا" أسود الشرقية "التابعة للنظام السوري برفقة 7 عناصر آخرين جراء هجوم شنه عناصر داعش بالقرب من بادية التبني بالريف الغربي لدير الزور	13 تشرين الثاني/نوفمبر 2021
داعش يعلن عن هجوم له على حقل فيصل النفطي واحراقه	19 تشرين الثاني/نوفمبر 2021
داعش يشن هجوما على ميليشيا الحرس الثوري الإيراني في بادية البوكمال في دير الزور، ويوقع قتلى وجرحى	24 تشرين الثاني/نوفمبر 2021
داعش تقتل 4 وتصيب 11 من النظام بين تدمر والسخنة	24 تشرين الثاني/نوفمبر 2021
داعش يشن هجوما واسعاً على مواقع قوات النظام في بادية الميادين بريف دير الزور الشرقي	25 تشرين الثاني/نوفمبر 2021
داعش ينفذ إعداماً ميدانياً بحق عنصرين من قوات قسد قرب قرية تل الجاير بريف الحسكة	26 تشرين الثاني/نوفمبر 2021
مقتل عناد الحسين المفضي أحد وجهاء قرية أبو النيتل في ريف دير الزور الشمالي من قبل مجموعة مسلحة تابعة لداعش	28 تشرين الثاني/نوفمبر 2021

السوريون في المهجر

- إطلاق سراح صحفي سوري بعد 9 أيام من توقيفه في تركيا

أطلقت السلطات التركية سراح الصحفي السوري ماجد الشمعة، بعد 9 أيام من توقيفه وبدء إجراءات ترحيله من تركيا إلى المناطق المحررة شمال سوريا. واتهم الشمعة بالمشاركة في الحملة التي باتت معروفة بحملة الموز، والتي احدث أضرار جسيمة في العلاقات بين المواطنين الأتراك، والسوريين المقيمين في تركيا البالغ عددهم 3،7 مليون نسمة.

ففي مقابلة تلفزيونية مع مواطنين أتراك قالت سيدة أن السوريين يتمتعون بمستوى معيشة أفضل من الأتراك، و"يشترون الموز بالكيلو". الأمر الذي أثار ردة فعل غاضبة بين السوريين، وانتشرت مقاطع فيديو وصور ساخرة مست رموزاً وطنية تركية قام بها سورين مقيمون في تركيا على خلفية "قضية الموز" وصدرت قرارات بترحيل أصحاب الفيديوهات التي أججت الاحتقان بين الشعبين، ومنهم الصحفي ماجد الشمعة. وشاركت أعداد كبيرة من السوريين بحملة غير مسبوقة، للمطالبة بالإفراج عن الشمعة، وهو ما تم بعد 9 أيام من توقيفه.

- الأردن يحتجز صحفياً سوريا

دعت منظمات صحفية دولية السلطات الأردنية إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عن الصحفي السوري المستقل، إبراهيم عواد، وطالبتها بالسماح للصحفيين بأداء عملهم بحرية ودون خوف من الانتقام.

أجهزة الأمن الأردنية داهمت منزل عواد في عمان، في 15 تشرين الثاني/نوفمبر، وصادرت حاسوبه وهواتفه، ونقلته إلى مخيم الأزرق للاجئين وسط الأردن، واحتجزته هناك، دون تحديد الأسباب. وبخلاف حالة الصحفي ماجد شمعة، لم يحظ ابراهيم عواد إلا بالقليل من التعاطف والضغط الشعبي لصالح الإفراج عنه.

- حملة "لي أخ سوري" في تركيا

قام مئات الطلاب الأتراك والسوريين، بوقفة احتجاجية في جامعة غازي عنتاب التركية، وذلك تنديداً بالخطابات العنصرية ضد اللاجئين السوريين في تركيا. الوقفة حملت اسم "لي أخ سوري" وشارك فيها طلاب كلية الشريعة الإسلامية في الجامعة مع رئاسة الجامعة.

وطالب المحتجون بإلغاء الفوارق التي يعززها الحس العنصري، لتنمية وِثاق الأخوة بين الشعبين. وأثناء الوقفة قام الطلبة الأتراك بتقديم الورود لزملائهم السوريين. فيما شهدت الأسابيع الماضية حملةً عنصرية ضد اللاجئين السوريين أطلقتها الأحزاب المعارضة التركية.

- اللاجئون السوريون في ألمانيا هم الأكثر عنفاً ضد النساء

أظهرت إحصائيات نشرها المكتب الاتحادي لمكافحة الجريمة في ألمانيا أن نسبة السوريين الذين يرتكبون جرائم بحق النساء، بلغت 91.5 بالمئة من بين جرائم العنف ضد المرأة المنسوبة للأجانب في ألمانيا.

الإحصائية التي نشرت بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة، سلّطت الضوء على ما تتعرض له النساء من جرائم وعنف وتهميش في العالم "حتى داخل دول الديمقراطيات العتيدة.

ووفقاً للإحصائية، فإن أكثر من ثلث مرتكبي هذه الجرائم في ألمانيا هم من الرجال الأجانب، ووصلت هذه النسبة عند السوريين إلى 91.5 بالمئة، وهي الأعلى مطلقاً، يليهم الأتراك ب 88.3 بالمئة، ثم البولنديين ب 74.2 بالمئة.

- اليونان تحاكم 23 بينهم سباحة أولمبية سورية شهيرة

بدأ القضاء اليوناني محاكمة 24 متطوعا شاركوا في عمليات إنقاذ مهاجرين في اليونان أثناء موجة الهجرة عام 2015، بتهمة المساعدة على الهجرة غير القانونية، التي تصل عقوبتها إلى السجن خمس سنوات.

وبين المدعى عليهم السورية سارة مارديني التي تعيش حاليا في ألمانيا، وعرفت بإنقاذها مهاجرين في بحر إيجه مع شقيقتها يسرى السباحة الأولمبية وشاب إيرلندي يدعى شون بايندر.

أوقف بايندر ومارديني ووضعا في الحبس الاحتياطي لحوالى مئة يوم عام 2018وكانا يبلغان آنذاك 23 و25 عاما، قبل أن يتم الإفراج عنهما بكفالة ويغادرا اليونان. وكانا عضوين في منظمة المركز الدولي للاستجابة للطوارئ التي كانت تنشط في بحر ايجه حتى 2018. وتمّت ملاحقتهما مع المتطوّعين الآخرين بتهمة المشاركة في منظمة إجرامية للمساعدة على الهجرة غير القانونية.

وبحسب القرار الاتهامي، فإن أعضاء هذه المنظمة كانوا يقدمون مساعدة مباشرة لشبكات تنظم تهريب مهاجرين" بين 2016 و2018، عبر الاستعلام مسبقا عن وصولهم إلى الجزر وتنظيم استقبالهم بدون تبليغ السلطات.

وبعضهم ملاحق أيضا بتهمة التجسس لتنصتهم على أجهزة اللاسلكي التابعة لخفر السواحل اليونانيين ووكالة مراقبة الحدود الأوروبية.

وتصل عقوبة المشاركة في منظمة اجرامية وانتهاك أسرار الدولة إلى السجن المؤبد.

وسيكون شون بايندر متواجدا في المحاكمة، وأوضح في فيديو إلى أي مدى كان فظيعا أن يكون مسجونا فقط لمحاولة مساعدة الناس.

وبحسب منظمات حقوقية فإن محاكمة سارة وشون ليس حالة معزولة، فهناك الكثير من الحالات المشابهة، وهي ترمز في اليونان وأوروبا، للاستخدام المفرط للقوانين لملاحقة أشخاص يقدّمون المساعدة أو يتصرفون بتضامن مع اللاجئين والمهاجرين

- طائرات شركة تابعة للنظام ترسل لاجئين سوريين إلى بيلاروسيا

قامت شركات في مناطق وجود النظام في سوريا، وتحديداً شركة طيران أجنحة الشام المملوكة من أشخاص مقربين من رئيس النظام، بنقل سوريين إلى الحدود مع بيلاروسيا بهدف إدخالهم إلى دول الاتحاد الأوروبي عبر بولندة. وتتم الرحلات تحت مسمى رحلات سياحية، مع أن هدفها تحويل المسافرين إلى لاجئين محتملين.

وانتشرت معلومات على نطاق واسع بأن الشركات التي يسهل النظام عملها تتقاضى مبالغ تصل إلى 1500 دولار أمريكي للشخص الواحد مع وعود بتأمين دخولهم الاتحاد الأوربي، مع علم الشركات أن الدخول غير مؤكد، وأن الهدف من فتح بيلوروسيا أبوابها أمام السوريين وغيرهم هو الضغط على الاتحاد الأوروبي ردًا على فرضه عقوبات عليها.

وأغلب من سافر إلى بيلاروسيا من السوريين هم من الموالين للنظام، يهاجرون بسبب الظروف المعيشية الصعبة في مناطق سيطرته مع الروس والإيرانيين.

ونشرت صور صادمة لمهاجرين سوريين ينامون في الغابات والعراء، في مناطق جليدية، وأخرى لحالات وفاة من البرد، وثالثة لحالات سوء معاملة من الشرطة البولندية.

ويعد الاتحاد الأوربي عقوبات ستفرض على الشركات المساهمة بافتعال هذه الأزمة،، وعلى مسؤولين في النظام متورطين فيها.